الأمم المتحدة COPUOS/T.538

محضر مستنسخ غير منقح

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

الجلسة **٥٣٨**
الجمعة ١٠ حزيران/يونيو ٢٠٠٥، الساعة ١٠/٠٠
فيينا

الرئيس: السيد أ. أبيدون (نيجيريا)

افتتحت الجلسة حوالي الساعة ١٠/١٦

الرئيس: صباح الخير حضرات المندوبين، أنوي الآن افتتاح الجلسة ٥٣٨ للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

سنتابع ونختتم هذا الصباح بحثنا للبند ٤ من جدول الأعمال أي "التبادل العام في وجهات النظر"، والبند ٥ من جدول الأعمال أي "سبل ووسائل الحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية"، وبعد ذلك نبدأ بحثنا للبند ٦ من جدول الأعمال أي "تنفيذ توصيات مؤتمر اليونيسبيس٣"، والبند ٧ أي "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها ٤٢"، ولو بقي لنا وقت كاف فسنبدأ بحث البند ٨ أي "تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها ٤٣"، وفي آخر اجتماع هذا الصباح سيكون هناك عرض حول علم الآثار من الفضاء يقدمه السيد باكاتا من اليابان وهذا العرض مقدم في سياق الندوة التي موضوعها الفضاء وعلم الآثار التي ستنعقد يوم الإثنين. وأود أن أذكر الوفود بأن فرقة العمل المعنية باستراتيجية رصد البيئة وهي الفرقة الأولى ستعقد اجتماعاتها في القاعة رقم ٧ حتى الساعة ١٢ من اليوم.

حضرات المندوبين إذن أود أن نتابع ونختتم بحثنا للبند ٤ من جدول الأعمال "التبادل العام في وجهات النظر". هل هناك أي وفد آخر يود تناول الكلمة في إطار هذا البند؟ أي طالب للحديث في إطار للبند ٤ من جدول الأعمال؟ لا. إذن أعطي الكلمة الآن للمراقب من "يوريسي"، السيد جيمس بورسن ليخاطب اللجنة على حد علمي السيد بوستون يأتي من القاعة التي توجد فيها آلات الطباعة، وسيحتاج إلى ٥ ثوان هل ثمة من يستطيع أن يستقدمه.

حضرات المندوبين، بعد إذنكم سأعلق بحث البند ٤ من جدول الأعمال ويمكننا عندئذ أن نتابع مداولاتنا هذا الصباح. ونفتتح باب التداول في البند من جدول الأعمال "سبل ووسائل الحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية"، أعطي الكلمة الآن لحضرة ممثلة الصين السيدة وانغ لانغ. تفضلي.

السيدة و. دونغ (الصين) (ترجمة فورية من اللغة الصينية): شكرا حضرة الرئيس، يسعدني جدا أن أراك تترأس أعمالنا اليوم، وأود هنا أن أدلي بالبيان التالي حول البند ٥ من جدول الأعمال باسم وفد الصين.

حضرة الرئيس إن الجمعية العامة في قرارها ١١٥/٥٩ لعام ٢٠٠٤، طلبت من هذه اللجنة أن تظل

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات: Chief, Conference Management Service, Room D0702, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, A-1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

تبحث على سبيل الأولوية سبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية على أن تبلغ الجمعية العامة بذلك في دورتها ٦٠ وهذا دليل على مدى الأهمية التي تعلق على أعمال هذه اللجنة وأهمية مناقشة عملها. إن البشرية حتى الآن، حضرة الرئيس، أحرزت نجاحا كبيرا في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية مما عزز بشكل كبير التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتقدم الاقتصادي والاجتماعي في جميع الدول. ولكن من جهة أخرى تواجه البشرية اليوم تحديات كبيرة في مجال استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية كزيادة عسكرة الفضاء الخارجي وتزايد الأسلحة فيه ومواصلة تجربة الأسلحة في الفضاء الخارجي. كل هذه الممارسات تتناقض ومبادئ استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية كما جاءت في معاهدة عام ٦٩ حول الفضاء الخارجي، كما أنها تتناقض وإعلان ألفية الفضاء التي اعتمدته يونيسبيس٣، وهذه لا تمثل مخاطر جمة على الاستكشاف والتطوير الجاد للفضاء الخارجي من جانب البشرية، وإنما تؤكد أيضا تأثيرا سلبيا على أمن العالم كما أنها تمثل عقبة تأبى أمام تحقيق السلام في المجتمع الدولي.

أما بالنسبة لمن يقولون بأن موضوع نزع السلاح في الفضاء الخارجي يستحسن أن يتناوله مؤتمر نزع السلاح واللجنة الأولى للجمعية العامة، فإننا لا نعتبر أن مثل هذا القول وهذه الحجة مقنعة تماما فمن المسؤولية الطبيعية الواقعة على عاتق اللجنة هذه أن تكتشف سبل استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، كما أنه من التطلعات الطبيعية والمشروعة لشعوب العالم أن تعزز استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. ولذلك من المنطقي والطبيعي أن تقوم هذه اللجنة عند بحثها سبل ووسائل استخدام الفضاء الخارجي لفائدة البشرية أن تقوم إذن بمناقشة الإجراءات التي تحول دون استخدام الفضاء الخارجي بما يضر البشرية.

حضرة الرئيس، حكومة الصين لطالما تعتبر أن الهدف النهائي في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية ينبغي أن يكون النهوض بالتقدم والتنمية الاجتماعية والاقتصادية للعالم وتحسين بقاء البشرية. ووفد الصين شارك النشاط بكل الجهود المبذولة لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وهو يعارض عسكرة وتسليح الفضاء الخارجي. نحن نعتبر أن منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي شرطا أساسي لا بد منه للنهوض بالتعاون الدولي في الفضاء هذا. وأملنا أن هذه اللجنة ستضاعف جهودها لمنع عسكرة وتحويل الفضاء الخارجي إلى ساحة سباق تسلح. وعلينا أن نناقش سبل إيجاد آلية فعالة قانونية في هذا المضمار.

ومع أن الآلية القانونية الفعالة والشاملة التي تمنع عسكرة الفضاء الخارجي لم تنشئ بعد، فإن نزع تجهيز الفضاء الخارجي تماما من الأسلحة، أمر سيؤدي حتما إلى تطور قانون الفضاء الدولي. ولذا على جميع الدول أن تسير في هذا الاتجاه وتعمل عليه، وعلينا أن نمنع استخدام عسكرة الفضاء الخارجي وذلك من خلال إبرام اتفاقات بعد مفاوضات لتعزيز هذا الفضاء الخارجي وتعزيز التعاون مع مؤتمر نزع السلاح وهلم جرى.

حضرة الرئيس، الصين مستعدة لكي تتكاتف مع جميع الدول المحبة للسلام في العالم لتبذل جهودا لإبرام معاهدات واتفاقيات دولية حول استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في وقت مبكر على أن يكون هذا الفضاء الخارجي آمنا ومأمونا. وشكرا.

الرئيس: أشكر حضرة ممثلة الصين على بيانها. حضرات المندوبين، كان هذا البيان الوحيد المزمع إلقاءه هذا الصباح في إطار هذا البند، فهل هناك أي وفد أخر يود تناول الكلمة حول هذا البند ٥ الآن؟ أي "سبل ووسائل الحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية"، وإلا فسنكون قد اختتمنا بحثنا بل ومداولاتنا حول البند ٥ من جدول الأعمال. *تقرر ذلك إذن.*

وبعد إذنكم سنعود إلى البند ٤ من جدول الأعمال وأدعو حضرة ممثل يوريسي السيد بروستون إلى تناول الكلمة. تفضل.

السيد ج. بروستون (EURISY) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): "مايكروفون".

أتناول الكلمة سيدي الرئيس بصفتي الأمين الجديد ليوريسي، وأعقب بذلك فاليري هودز التي قد تذكرون إنها خدمت يوريسي لمدة سنوات، مؤسس يوريسي الاستاذ أغاسيو لهذا العام وهو رئيس أكاديمية العلوم في فرنسا ومن أبرز القادة في ترسيخ موضوع الفضاء في السياسات الحكومية في أوروبا وفي العالم كله. ولعلكم تذكرون إسهامه في إنشاء وكالة الفضاء الأوروبية ودوره الرئيسي في ربط العلاقة بين المجتمع والفضاء.

لقد فوجئنا جميعا بوفاته التي وقعت قبل أيام قليلة، قبل أن تمنح يوريسي أول جائزة [؟يتعذر سماعها؟] للدكتور رافايي الذي هو معروف ومشهور في أوساطنا ومنذ إنشاء يوريسي في عام ٨٩ على يد السيد رافيي بغية النهوض بفوائد الفضاء من أجل المجتمع تعاونت يورسي بالمشاركة مع الكثير من المنظمات الحكومية وغير الحكومية ومنظمات دولية كاليونيسكو والفاو ومؤسسات بحثية وشركات من القطاع الخاص. وبانتهاء الحرب البارزة فإن وكالة الفضاء الأوروبية انضمت إلى أعمالنا ومبادراتنا بشكل ملحوظ. ويوريسي كانت محصورة في الأصل على الشركاء الإقليميين، أما اليوم فإننا نستفيد من المؤسسات الأمريكية اللاتينية والإفريقية التي

أصبحت عضوا في يورسي. قد يقول البعض إن يوريسي مؤسسة تعكس فقط صورة الترتيبات الحكومية الموجودة في مؤسسات أخرى، بما فيها الأمم المتحدة. ولكن التعاون بين الهيئات الحكومية والحكوماتية وغير الحكومية والشركات من القطاع الخاص يبين أن يوريسي قادرة على استكشاف سياسات الفضاء الخارجي وتبين أثار تطبيقاتها التكنولوجية. وكذلك فإن العضوية المتزايدة وصفاتنا وسماتنا تبين أننا قادرون أيضا على مواجهة التحديات المتمثلة في التغيرات العالمية، ولذا يمكننا فعلا أن نسهم في كل هذه المجالات كما تلاحظون.

نود أن نتبادل وجهات النظر حول قيام اليوريسي بكون المحور التنسيقي في مجال النهوض بالعلاقة بين الفضاء والمجتمع، وبغية تحسين فهمكم لتشكيلة أنشطتنا سأبرز أهم مشاريعنا، خاصة في إطار برنامج عام ٢٠٠٥، العام.

في عام ٢٠٠٥ تنظم يوريسي خمس مؤتمرات هدفها المحدد أن تعزز الجدال واستخدام القدرات فيما بين المستخدمين من جهة ولجنة الفضاء من جهة أخرى، وكذلك عقدنا ندوة أولى اسمها ندوة حول الخدمات الفضائية الجديدة للمستخدمين البحريين، وكذلك التشريعات البحرية في هذا المجال. وهذه الندوة عقدت في مقر اليونيسكو في باريس بين ٢١ و٢٣ من شباط/فبراير ٢٠٠٥ وحضرها أكثر من ١٢٠ مشاركا. ونظمت بدعم من الوكالة الفضائية الأوروبية ويوميتسات واليونيسكو ومركز البحوث الفضائية الفرنسية و[؟إياد؟] والاستنتاجات والتوصيات متاحة على موقع الشبكة التابعة لنا. وننظم أيضا مؤتمرا قادما اسمه "فوائد الفضاء في وضع السياسات القطاعية الخاصة بأمن الجبال الشاهقة"، وهذه الندوة ستعقد في جنيف سويسرا في ٨ و٩ من أيلول/سبتمبر. هذا المؤتمر سيركز على دور ومنافع التكنولوجيات والتطبيقات الفضائية بالنسبة لحماية المدنيين والتخفيف من الكوارث وتدبرها وإعادة التأهيل وكذلك حماية الهياكل الأساسية في مجال النقل والاتصالات السلكية واللاسلكية والطاقة.

وهناك أيضا مؤتمر يعنى بالشراكة بين القطاع العام والخاص وتشغيل نظام غاليليو ومع الفرص المتاحة للشركات الصغيرة والكبيرة، هذه ستعقد في براغ في الجمهورية التشيكية في ٣ و٤ من تشرين الثاني/نوفمبر، وهذا المؤتمر سيتناول أهداف دعم اندماج الدول الأعضاء الجدد العشر في الاتحاد الأوروبي إلى غاليليو وانتقالها من تطوير التطبيقات إلى تطويرات تجارية. استخدام التكنولوجيات الفضائية أيضا لصون التراث الطبيعي والثقافي وهذا أول حدث تنظمه اليونيسكو في أمريكا اللاتينية والذي سينعقد في [؟يتعذر سماعها؟] في المكسيك بين ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر و١ من كانون الأول/ديسمبر وسيبين أهمية تكنولوجيات الفضائية والجوية في صون التراث الثقافي والطبيعي و[؟يتعذر سماعها؟].

آخر مؤتمر هو إدماج دول الاتحاد الأوروبي الجديدة في برنامج GENS وهذا المؤتمر سينعقد بين ١٢ و١٤ من كانون الأول/ديسمبر في وارصو في بولندا والبرنامج محدد لكل من هذه المؤتمرات متاح على موقع شبكتنا.

وكما سبق وقلت فإن جائزة [؟يتعذر سماعها؟] منحت للمرة الأولى هذا العام للدكتور لافيراندري في حفل عقد في مقر اليونيسكو في باريس. وشكرا

الرئيس. شكرا لممثل اليوريسي على بيانه. حضرات المندوبين. شكرا يؤسفنا عندما علمنا أن الأستاذ كوريان قد وافته المنية هذه السنة. الأستاذ كوريان. وفي عام ٩٢ التقيت به للمرة الأولى بمناسبة السنة الدولية للفضاء. إذن نيابة عن اللجنة أود أن أنقل التعازي والتعاطف من اللجنة أولا لبلده فرنسا، وهو عالم فرنسي مرموق ومن كبار المخترعين في هذا المجال. إذن نيابة عن هذه اللجنة أرجو من فرنسا ومن يوريسي أن يقبلا التعازي الخالصة. شكرا فرنسا لها الكلمة.

السيد ج-ي. تريبول (فرنسا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): سيدي الرئيس شكرا لهذه الإشادة بالأستاذ كوريان.

الرئيس: السادة المندوبون الكرام، هل هناك أي وفد آخر يطلب الكلمة؟ ما من تعليق، بذلك نكون قد انتهينا من النظر في البند ٤ في هذه الدورة الـ ٤٨ للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. *تقرر ذلك*.

السادة المندوبون الأفاضل، نفتح الآن باب المناقشة حول البند ٦ من جدول الأعمال "تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة ٣ المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، اليونيسبيس٣"، بالطبع إن الجمعية العامة في قرارها ٢/٥٩، وافقت إذن أن تستمر اللجنة في النظر في دوراتها المقبلة انطلاقا من هذه الدورة ٤٨، أن تستمر في النظر في تنفيذ توصيات يونيسبيس٣، وحتى ترى اللجنة أن النتائج الملموسة قد تحققت. وفي نفس القرار فإن الجمعية طلبت إلى اللجنة أن تنظر في الإسهامات التي يمكن لعلوم وتكنولوجيات الفضاء وتطبيقاتها أن تقدمها في المواضيع التي اختارتها لجنة التنمية المستدامة كمجموعة مضمونية وأن تقدم إسهامات مضمونية لكي تبحثها اللجنة.

طلبت اللجنة إلى اللجنة أن تنظر في هذه الدورة في التقدم المحرز في فريق الخبراء المخصص الذي كان يجري دراسة في إمكانية إنشاء هيئة دولية أو كيان دولي يقوم بالتنسيق وكيفية تحسين الخدمات المستندة إلى الفضاء في مجال تدبر الكوارث. وكما أعلنت فإن الفريق سيجتمع يوم

الإثنين القادم ويقدم تقريرا عن التقدم المحرز في أواخر الأسبوع القادم. وفي الدورة ٤٢ في أوائل هذه السنة فإن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية أيدت توصية الفريق العامل الجامع أن تنظر اللجنة في الآلية التي يمكن أن تسهم في الجلسة العامة رفيعة المستوى، التي تنعقد في الدورة ٦٠ للجمعية العامة في أيلول/سبتمبر، وسوف أقدم بعض المعلومات عندما نتناول هذه المسألة.

في هذه الأثناء أود أن أنتقل إلى قائمة المتحدثين تحت هذا البند ٦، والمتحدث الأول على قائمتي هو السيد مندوب نيجيريا، السيد أولوغون، مدير مركز الاستشعار عن بعد. تفضل نيجيريا.

السيد ج. أولوغون (نيجيريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): السيد الرئيس، إن مؤتمر الأمم المتحدة لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية الذي انعقد في فيينا في عام ٩٧، كان منعطفا في تاريخ أنشطة الفضاء لأغلب الدول التي اشتركت في ذلك الحدث التاريخي. إن نتيجة هذا المؤتمر اعتمد بالإجماع من الدول المشتركة بما فيها نيجيريا وقد أيدته الجمعية العامة في قرارها ٦٨/٥٤ تحت اسم "إعلان فيينا بشأن الفضاء والتنمية البشرية". يونيسبيس٣ مجرد حدث ولكن هناك ٣٣ توصية تجعله أكثر من ذلك خصوصا أفرقة العمل العديدة التي تكونت لتنفيذ هذه التوصيات.

إن نيجيريا نشيطة في هذه الأفرقة بل هي تخوض أحد هذه الأفرقة نيابة عن إفريقيا من أجل تنفيذ التوصية ١١ "تشجيع التنمية المستدامة باستخدام نتائج بحوث الفضاء". أغلب أفرقة العمل هذه سجلت تقدما ملحوظا صوب تنفيذ توصيات يونيسبيس٣ رغم أننا نحتاج إلى مزيد من الأموال لكي ننفذ توصيات أفرقة العمل تنفيذا تاما. مع ذلك هناك رغبة عامة لدى رؤساء وأعضاء أفرقة العمل هذه للتصدي لهذه التحديات.

سيدي الرئيس، لاحظ وفدي أنه أن مدة اجتماعات هذه الأفرقة عادة ترتب لكي تتصادف مع اجتماعات الكوبوس ولجنتيها الفرعيتين وهذه أوقات غير كافية لتحقيق النتائج المنشودة. ينبغي أن نفكر في فترات أخرى لهذه الأفرقة مثل ورش العمل والندوات وهذا سوف يعزز عمل هذه الأفرقة. وهنا يود وفدي أن يعبر عن تقديره للدول الأعضاء التي أيدت وتستمر في تأييد رؤساء الأفرقة، فبدون هذا الدعم لما استطاعوا أن يحققوا النتائج الهائلة. ونأمل أنه من منطلق هذا التأييد نرجو أن يستمر الرؤساء في أعمالهم.

إن كارثة تسونامي في جنوب شرق آسيا والفيليبين في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ ألقت الضوء الساطع على الجهود الدولية في تدبر الكوارث وأهمية البرامج الفضائية الوطنية والإقليمية. إن هذه الكيانات أسهمت كثيرا وقدمت بيانات ساتلية بالمجان دعما للجهود الإنسانية وجهود الإغاثة في حالة كارثة التسونامي.

إن وفدي يؤيد التوصيات المرحلية الواردة في تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية لإنشاء كيان دولي يقوم بالتنسيق ولزيادة فاعلية الخدمات المستندة إلى الفضاء لتستعمل بسرعة في حالة وقوع أي كارثة. وشكرا.

الرئيس: شكرا لمندوب نيجيريا لبيانه بشأن البند ٦.

المتحدث التالي على قائمتي الدكتور سوريش من وكالة الفضاء الهندية.

السيد ب. سوريش (الهند) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا سيدي الرئيس. إن استعراض الجمعية العامة للأمم المتحدة في السنة الماضية لتنفيذ توصيات يونيسبيس٣ منعطف هام في أنشطتنا إن التقرير التي قدمت لجنتنا من أجل هذا الاستعراض يلخص بشكل جيد العمل الذي تم في هذا المجال، ويعزز عزمنا على الاستمرار في تنفيذ التوصيات.

الجزء الأخير من الوثيقة "طريق إلى الأمام" أمر هام بالنسبة لنا في المستقبل. إن التقدير الذي أعربت عنه الجمعية العامة للعمل الذي تقوم به اللجنة وهيئتيها الفرعيتين ومكتب شؤون الفضاء الخارجي له اعتراف جيد بجهودنا.

إن الوفد الهندي لاحظ بالتحديد موافقة الجمعية العامة على توصياتنا بشأن الدراسة المطلوبة لإمكانية إنشاء كيان دولي يقوم بتنسيق الخدمات المستندة إلى الفضاء من أجل دعم تدبر الكوارث. ولاحظنا أيضا في الفقرة الأخيرة من قرار الجمعية العامة، والتي طلبت فيه من لجنتنا أن تسترعي تنفيذ توصيات يونيسبيس٣، انطلاقا من هذه الدورة إلى حين أن ترى اللجنة أن النتائج الملموسة قد تحققت.

سيدي الرئيس، من الأهداف الرئيسية ليونيسبيس٣ هو تعزيز قدرات البلدان الأعضاء وبالأخص البلدان النامية لاستخدام نتائج بحوث الفضاء من أجل التنمية الاقتصادية والثقافية. واليوم فان البلدان النامية تواجه عدداً من التحديات من حيث تحسين زراعتها وإدارتها للموارد المائية واستئصال الأمية وتوفير تعليم أفضل لسكانها وتحسين خدمات الصحية العمومية. الخدمات المستندة إلى منظومات الفضاء يمكن بالطبع أن تساعد في كل هذه التحديات وبالتالي فإن تنفيذ توصيات يونيسبيس٣ سوف يمكن بشكل مباشر البلدان النامية في النهوض أمام هذه التحديات.

وفي هذا السياق، فإن التدابير العملية التي حددتها طرق العمل ينبغي أن تنفذ حتى نحقق بالفعل النتائج الملموسة التي يمكن أن تفيد البلدان النامية. وهنا نؤيد تماماً توصية الفريق العام الجامع التابع للجنة الفرعية العلمية والتقنية لتركيز المناقشة على تنفيذ تدابير ثلاثة مطلوبة وفقاً للخطة العامة المذكورة في تقرير الجمعية العامة وهي زيادة منافع قدرات الفضاء لتدبر الكوارث إلى أقصى حد وزيادة الفوائد لتطبيقات النظم العالمية للملاحة الساحلية وتعزيز بناء القدرات بالنسبة لأنشطة تتصل بالفضاء. إن الكوارث الطبيعية الأخيرة ذكرتنا مرة أخرى بضرورة وجود نظام يقدم الدعم اللازم لتدبر الكوارث مستعملاً نظم الفضائية والخدمات المستندة إلى الفضاء.

إن الوفد الهندي مرتاح لتكوين فريق الخبراء المخصص والعمل المفصل الذي قام به ذلك الفريق حول جوانب مختلفة بشأن إنشاء منظمة للتنسيق وتدبر الفضاء كما جاء في توصية فرقة العمل ٧. إن الدراسة التي قامت بها المجموعة تتناول كل مراحل الكوارث مثل التأهب قبل حدوث الكارثة وقواعد البيانات في البلدان والأقاليم التي تنتابها كثيراً الكوارث الطبيعية مثل الفيضانات وحرائق الغابات والزلازل إلى أخره.

وقد لاحظنا الجهود الخاصة للفريق المخصص بشأن كيفية زيادة فوائد هذه الآليات الحالية. إن الوفد الهندي مستعد للاشتراك في مناقشة تقرير فريق الخبراء المخصص بالذات حتى لا يتم أي ازدواج بين العمل هذا، وما تقوم به هيئات أخرى.

إن الميثاق الدولي بشأن الفضاء الكوارث الأساسية مبادرة ملموسة أسهمت في دعم تقييم إمكانيات الكوارث وأنشطة الإغاثة منذ البداية. ومما يشرح الصدر أن الميثاق استعمل في ١٩ في سنة واحدة وقدم الدعم في كل حالة. إن الميثاق يستحق الدعم الكامل من الأمم المتحدة ودول الأعضاء وهي تتمشى مع أعضاء الميثاق بأن النظام العلمي الذي يغطي الدعم والمساعدة في كل مراحل الكوارث مستعملاً النظم القضائية يغطي كل أنواع الخدمات التي يمكن لأنظمة الفضاء أن تكون فيها نافعة لكل الدول. ويسعدنا هنا أن ننظر في نماذج شتى بما في ذلك نماذج لتمويل المبادرة الجديدة لنخدم الأهداف النائية بطريقة فعالة.

إن لجنتنا لديها تطلعات كثيرة، ونأمل أن نشرك القطاع الخاص من خلال الإسهام في الصندوق الاستئماني من أجل تنفيذ توصيات يونيسبيس٣. هناك مجال لتشجيع الصناعة الخاصة حتى تسهم في مبادراتنا، خصوصاً عندما تتضح هذه المبادرات بشكل مشاريع واضحة.

إن الوفد الهندي مستعد للاشتراك والإسهام بنشاط في المناقشات والأنشطة بمقتضى جدول أعمال تنفيذ يونيسبيس٣ وتوصياته، والهدف هو تحقيق التقدم من أجل تحقيق النتائج الملموسة في هذا المجال وشكراً للرئيس.

الرئيس: شكراً للدكتور سوريش من الهند. هل هناك أي وفد آخر يود أن يتكلم بشأن هذا البند ٦ هذا الصباح. لا. سوف نستمر بالنظر في هذا البند ٦ من جدول الأعمال تنفيذ توصيات يونيسبيس٣ بعد ظهر اليوم.

السادة المندوبون الكرام، لنبدأ الآن بالنظر بالبند ٧ من جدول الأعمال تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها ٤٢.

فهمت أن السفير بروناريو من رومانيا، رئيس اللجنة الفرعية العلمية التقنية يود أن يقدم تقريراً موجزاً بشأن عمل تلك اللجنة بشأن في هذه الدورة في دورتها ٤٢ في وقت مبكر من هذه السنة. والآن أعطي الكلمة للسفير من رومانيا تفضل سيدي.

السيد د. بروناريو (رومانيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس. السيد الرئيس، السادة المندوبون الكرام، يشرفني أن أقدم لكم العمل الذي تم في اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها ٤٢ على النحو الوارد في التقرير A/AC.105/842.

إن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها ٤٢ نظرت في بنود مضمونية وفقاً للفقرة ١٣من قرار الجمعية العامة ١١٦/٥٩، إن التقرير تضمن استعراض برامج الأمم المتحدة بشأن تطبيقات الفضاء وأنشطته لـ ٢٠٠٤-٢٠٠٥ على النحو الوارد في الوثيقة A/AC.105/842، الفقرات من ٣١ إلى ٤٢.

أوصت اللجنة الفرعية اعتماد برنامج الأنشطة المقترح لما تبقى من عام ٢٠٠٥. إن مكتب شؤون الفضاء الخارجي قدم معلومات للجنة بشأن الأنشطة المقترحة لعام ٢٠٠٦. ووفقاً للفقرة ١٦ من قرار الجمعية العامة ١١٦/٥٩، فإن اللجنة الفرعية نظرت في برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية من خلال الفريق العامل الجامع وأيد توصيات الفريق العمل بشأن البرنامج الوثيقة A/AC.105/842، الفقرة ١٣ والمرفقات ١ الفقرتين ٣ و ٤.

ووفقاً للقرار ١١٦/٥٩ للجمعية العامة، استمرت اللجنة في النظر في تقرير أنشطة النظام الدولي للبحث والإنقاذ كجزء من بحثها لبرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية ودعت الدول الأعضاء أن تقدم تقارير بشأن أنشطتها بشأن هذه النظم.

إن مداولات اللجنة الفرعية العلمية والتقنية بشأن البند الخاص بتنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة ٣ المعني باستكشاف الفضاء الخارجي

واستخدامه في الأغراض السلمية يونيسبيس٣ انعكست في هذا التقرير A/AC.105/842، الفقرات من ٥٤ إلى ٧٣.

ووفقاً للفقرة ١٦ لقرار الجمعية العامة ٥٩/ ١١٦ فإن اللجنة الفرعية طلبت إلى الفريق العامل الجامع أن ينظر في هذه القضية. وإن اللجنة الفرعية أيدت توصيات الفريق العامل بشأن توصيات يونيسبيس٣ الوثيقة A/AC.105/842، الفقرة ٥٤ المرفق١ الفقرة من ٥ إلى ١٤.

إن مداولات اللجنة الفرعية العلمية والتقنية بشأن البند المعنون "المسائل ذات الصلة باستشعار الأرض عن بعد بواسطة السواتل بما في ذلك التطبيقات لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض قد انعكست في تقريرها A/AC.105/848، الفقرات ٧٥ إلى ٨٤.

إن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية نظرت في بند الحطام الفضائي وفقاً للخطة التي اعتمدت في الدورة ٣٨ لتلك اللجنة. إن مداولات اللجنة الفرعية تجدونها A/AC.105/848 الفقرات ٨٦ إلى ١٠٧. ومقتضى الفقرة ١٧ من قرار الجمعية العامة ٥٩/ ١١٦ فإن اللجنة الفرعية أعادت عقد فريق العمل المعني بالحطام الفضائي أن تنظر حسب الاقتضاء الاقتراحات القادمة من لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات من أجل تخفيض الحطام وأي تعليقات يمكن أن ترد.

إن اللجنة الفرعية أيدت توصيات الفريق العامل الوارد في تقريره A/AC.105/848 الفقرة ٩٥ والمرفق ٢. اتفق الفريق العامل أنه من أجل بداية العمل بين الدورتين فإن فريق العمل المعني بحطام الفضاء ينبغي أن يعقد اجتماعا من١٣ إلى ١٦ حزيران/يونيو خلال هذه الدورة ٤٨ للجنة.

إن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، نظرت في بند استخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي وخطة العمل التي اعتمدت في الدورة ٤٠ الوثيقة A/AC.105/848 المرفق ٣. إن مداولات اللجنة الفرعية بشأن هذا البند تنعكس في تقريرها A/AC.105/848 الفقرات ١٠٩ على ١٢٥.

ومقتضى الفقرة ١٨من قرار جمعية العامة ٥٩/١١٦ فإن اللجنة الفرعية في دورتها ٧ التي انعقدت وفريق العمل المعني بمصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي وتقرير هذا الفريق العامل موجود في الوثيقة A/AC.105/848 الفقرات ١٢٣ والمرفق الثالث.

كذلك أيدت اللجنة الفرعية توصيات الفريق العامل بأن تستمر عملها بين الدورتين بشأن المواضيع المذكورة في خطة العمل متعددة السنوات بعد أن عدلتها اللجنة الفرعية في الوثيقة A/AC.105/848 المرفق ٣ الفقرة ٨. ولاحظت أن الفريق العامل قد اتفق أن يعقد اجتماعه بين الدورتين في فيينا أثناء هذه الدورة ٤٨ للجنة. كذلك اتفقت اللجنة الفرعية أن يناقش الفريق العامل الوثائق التي تحددت في الفقرة ١٣ من تقرير الفريق العامل كذلك القائمة الأولية الموضوعات محتملة من أجل أواسط العمل المشتركة بشأن مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي المذكورة في الفقرة ١٠ من تقرير الفريق العامل.

إن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية استمرت في بحثها لبند التطبيب عن بعد بالاعتماد على النظم الفضائية وفقاً لخطة العمل التي اعتمدتها اللجنة في دورتها٤٦. إن مداولات اللجنة الفرعية بشأن هذا البند تنعكس في تقريرها الوارد في الوثيقة A/AC.105/848 الفقرات ١٢٧ إلى ١٣٨.

إن للجنة الفرعية العلمية التقنية نظرت في البند المعنون "الأجسام القريبة من الأرض" وفقا لخطة العمل الثلاثية التي اعتمدت في الدورة ٤١ على النحو الوارد في الوثيقة A/AC.105/823 المرفق ٢ الفقرة ١٨.

إن مداولات اللجنة الفرعية بشأن هذا البند تنعكس في تقريرها الوثيقة A/AC.105/848 الفقرات ١٤٠ إلى ١٥٣.

إن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية نظرت في البند المعنون دعم تدبر الكوارث بالاعتماد على النظم الفضائية وفقاً لخطة العمل لثلاث سنوات التي اعتمدت في الدورة ٤٠ الوثيقة A/AC.105/823 المرفق ٢ الفقرة ١٥. إن مداولات اللجنة الفرعية تنعكس في تقريرها A/AC.105/848 الفقرات ١٥٥ إلى ١٧٣.

إن اللجنة الفرية العلمية والتقنية استمرت في بحثها للبند المعنون دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته في ميدان الاتصالات الفضائية وغيره من الميادين، وكذلك المسائل الأخرى المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، كموضوع واحد قيد النقاش. إن مداولات هذه اللجنة الفرعية بشأن هذا البند تنعكس في تقريرها A/AC.105/848 الفقرات ١٧٥ إلى ١٨٠.

إن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية نظرت في البند المعنون دعم إعلان سنة ٢٠٠٧ سنة دولية للفيزياء الأرضية والفيزياء الشمسية كبند واحد للنقاش. إن مداولات اللجنة الفرعية بشأن هذا البند تنعكس في تقريرها A/AC.105/848 الفقرات ١٨٢ إلى ١٩٢.

وبالنسبة لمشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة ٤٣ للجنة الفرعية العلمية والتقنية ووفقاً للفقرة ١٦ من قرار اللجنة العامة ١١٦/٥٩ فإن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية طلبت إلى فريقها العامل والجامع أن ينظر في ذلك بالنسبة للدورة ٤٣.

إن اللجنة الفرعية أيدت توصيات الفرق العامل الجامع بالنسبة لمشروع جدول الأعمال المؤقت على النحو الوارد في التقرير A/AC.105/848 الفقرة ١٩٤ المرفق١ الفقرة ٢٣.

إن الفريق العامل الجامع ذكر بالاتفاق على الاستمرار في ممارسة التناوب في كل سنة، تنظيم الندوة من جانب لجنة بحوث الفضاء كوسبار والرابطة الدولية للملاحة الفلكية IAF لتعزيز الشراكة مع الصناعة. إن الفريق العامل الجامع وافق أنه في عام ٢٠٠٦ فإن الندوة لتعزيز الشراكة مع الصناعة سوف تنظم وندوة الكوسبار وIAF سوف ترجأ.

إن الفريق العامل الجامع أوصى أن الندوة القادمة لتعزيز الشراكة مع الصناعة ينبغي أن تتناول بعثات الرادار ذات الفتحة الاصطناعية وتطبيقاتها.

إن الفريق العامل الجامع وافق أيضاً أن الندوة ينبغي أن تنعقد بعد ظهر اليوم الأول من الدورة ٤٣ للجنة الفرعية وأن الوقت الكامل المتاح للجنة الفرعية بعد ظهر ذلك اليوم ينبغي أن يستغل لتلك الندوة، وهذا وارد في الوثيقة A/AC.105/848 المرفق ١ الفقرات من ٢٤ و٢٥.

سيادة الرئيس، السيدات والسادة، أغتنم هذه الفرصة لكي أتوجه مرة أخرى بالشكر للوفود في الدورة ٤٢ للجنة الفرعية العلمية والتقنية وذلك على إسهامهم البناء والمستمر في عمل اللجنة الفرعية، وكذلك أتوجه بالشكر إلى الأمانة وذلك على المساعدة المهنية العالية التي قدمتها للجنة الفرعية. ولكم جزيل الشكر يا سيادة الرئيس.

الرئيس: أشكر السفير برونارِيو من رومانيا ورئيس اللجنة العلمية الفرعية وذلك على بيانه بعمل هذه اللجنة في دورتها ٤٢.

والآن أيها السادة أعطي الكلمة للسيدة لي رئيسة شعبة التطبيقات شعبة الفضاء الخارجي، وسوف تطلع هذه اللجنة على أنشطة برنامج الأمم المتحدة بشأن التطبيقات الفضائية السيدة لي تفضلي.

السيدة أ. لي (رئيسة شعبة التطبيقات الفضائية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكرك سيادة الرئيس. السادة أعضاء الوفود، أشكركم جزيل الشكر على إتاحة الفرصة لي لتوجيه الحديث للجنة بشأن أنشطة برنامج الأمم المتحدة بشأن التطبيقات الفضائية. وأهنئكم على قيادتكم الناجحة لهذه اللجنة فبالتعاون مع زملائي في شعبة التطبيقات الفضائية أتطلع إلى مساعدتكم في الإضطلاع بأنشطة خطة العمل للجنة استخدامات [؟يتعذر سماعها؟] تقرير لجنة الفضاء الجمعية العامة بشأن تنفيذ توصيات المؤتمر٣. ولقد وقفنا على بعض التدابير والمجالات التي يمكن للبرنامج فيها برنامج التطبيقات الفضائية والمكتب بصفة عامة أن يقدم مساعدة ذات مغزى ولاسيما في المجالات التي تم اقتراحها في الفصل ٦ الفقرات من ٢٢٨ إلى ٣١٦ من خطة العمل.

وأود أيضاً أعرب عن امتناني لفريق الخبراء المؤقت أو المخصص الذي يدرس إمكانية إنشاء كيان دولي وذلك للتنسيق وللاستخدام الأمثل لفعالية الخدمات المنطلقة للفضاء بشأن تدبر الكوارث. كما أرغب بالشكر إلى فرق العمل التي تواصل جهودها الحثيثة وذلك لتحديد الخطوات الملموسة والخطط لتنفيذ توصيات المؤتمر الثالث، وهذه تتضمن فريق العمل المعني بنظم الملاحة العالمية والتي تدرس وسائل لإنشاء لجنة بشأن السي إن إس إس وكذلك فرق العمل بشأن استراتيجية رصد البيئة والمناخ والتنبؤ بالأرصاد ومشاطرة المعرفة والتنمية المستدامة والصحة العامة والأجسام القريبة من الأرض.

إن شعبة التطبيقات الفضائية ينجح بتطبيق القيام بعدد من الأنشطة المتنوعة التي وردت في برنامج الأمم المتحدة بشأن التطبيقات الفضائية ٢٠٠٥، كما أنه يضع الأساس لأنشطة مخطط لها القيام في ٢٠٠٦. والشعبة أيضاً تدعم تنفيذ الاتفاقيات التي تم التواصل إليها بدورة الهيئة ٤٠ للجنة العلمية الفرعية. ونركز جهودنا على المجالات ذات الأولوية بالنسبة للتركيز على موضوعات تتناول التنمية المستدامة من أجل البلدان النامية.

إن الأهداف القريبة والمتوسطة يتم تحقيقها من خلال تحقيق نتائج ملموسة في البلدان النامية ونجاحنا في الوفاء بهذه الأنشطة والأهداف يعتمد على الدعم الكثير من الشركاء ونعول على التمويل والموارد المالية التي يتم الإسهام بها من كثير من الدول الأعضاء في تكوين البرامج والأنشطة والتي تشجع الدعم المحلي من أجل الاستخدام العملي والمستدام لتكنولوجيا الفضاء. والموضوعات ذات الأولوية لبرنامج التطبيقات الفضائية تتماثل باستخدام تكنولوجيا الفضاء من أجل تدبر الكوارث والتطبيب من بعد والتعليم من بعد والرصد والحماية للبيئة والموارد الطبيعية بالنسبة لتدبر هذه الموارد الطبيعية وكذلك تعليم علوم الفضاء وبناء القدرات، والتكنولوجيا التي [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] موضوعية الملاحة الفضائية والاتصالات الفضائية وتطبيقات الاستشعار عن بعد وتطبيقات ومراقبة الأرض وكذلك سواتل للأرصاد الجوية وهذا البرنامج مفتوح للبحث على التطبيقات الجديدة واستخدام التقنيات الجديدة وذلك لدعم مجالات هذه

الموضوعات كلما كان ذلك ممكناً. وداخل هذه الموضوعات ذات الأولوية فإننا ندخل تكنولوجيا الفضاء وذلك للمعلمين ومتخذي القرار ونحفز على إجراء مناقشة للوقوف على الاحتياجات المحلية، ونفكر في الإمكانيات لإيجاد حلول لاستخدام تكنولوجيا الفضاء. ونساعد المناطق أيضاً في البدء بمشروعات رائدة التي تستخدم تطبيقات التكنولوجية الفضائية وتفي بالاحتياجات الأساسية. إن هذا يتم إنجازه من خلال الندوات العملية وعلاقات الدراسة والاجتماعات والدورات التدريبية والتشاور في ما بين الخبراء.

والجهود الماضية للبرنامج قد ركزت على بناء القدرات في البلدان النامية ونحن نواصل البحث عن وسائل فعالة وإبداعية لتحقيق هذه الأهداف المرجوة.

إن اهتمامنا الأساسي هو تنفيذ المشروعات العملية التي تستخدم تكنولوجيا الفضاء وذلك لإفادة الحياة في البلدان النامية.

أطلعكم على الأنشطة التي عقدت في٢٠٠٥، والمخطط له في ٢٠٠٦.

وضع الأنشطة التي تم الإطلاع بها في إطار برنامج التطبيقات الفضائية في ٢٠٠٤ والمخطط لها في ٢٠٠٥ يمكن أن تجدوها في تقرير الدورة ٤٢ للجنة الفرعية العلمية في الوثيقة A/AC.105/848، وهذا التقرير تكمله الاقتراحات الواردة أيضا في بيان اللجنة الفرعية السالفة الذكر والتي تم الإعراب عنها في تقريرها A/AC.105/848. أما بياني اليوم فإنه يتناول العمل الأكثر حداثة والتي تم الإضطلاع به في إطار برنامج التطبيقات الفضائية وتقديم اقتراحات بشأن الأنشطة التي سوف يتم الإضطلاع بها في العام المقبل إن شاء الله.

حتى الآن في ٢٠٠٥ فإن البرنامج قد قام بهذه الأنشطة الرئيسية الثلاث التالية: ١- دورة التدريب للأمم المتحدة في استراليا بشأن البحوث بمساعدة السواتل والإنقاذ والتي عقدت في آذار/مارس ٢٠٠٥، والتي استضافتها سلطة سلامة الملاحة البحرية. والأهداف الرئيسية لحلقة العمل هذه، تدريب على نظام كوسبار سارسات للبلدان التي تقع تحت منطقة البحث والانقاذ الاسترالية أو التي تعرف بالسار التي تقع في منطقة آسيا والهادي والتي تشترك في حدود مع استراليا. ورداً على طلباً من ماليزيا فإن المكتب قدم مساعدة إلى ماليزيا وذلك للبدء في عملية نظام كوسبار سارسات مشتركة.

ثانيا، حلقة العمل الإقليمية لتقويم تأثير سلسلة الدورات العالمية الدولية التي [؟يتعذر سماعها؟] السويد تمت في شباط/فبراير ٢٠٠٥ في البرازيل. ونتائج التقويم قد تم تقديمها وذلك من خلال السيدا لحكومة السويد وذلك لدراستها ولتحديد دور مستقبل هذه الدورة. وإننا نأمل أن حكومة السويد كمشرف أساسي على هذه السلسلة من الدورات سوف تواصل دعمها لهذه الدورة السالفة الذكر.

ثالثا- الدورة الدولية بين الأمم المتحدة والجزائر والإيسا بشأن تدبر الكوارث ومنع الكوارث الطبيعية وتدبرها فهذه قد عقدت في الجزائر في الفترة من ٢٢ أيار/مايو إلى ٢٦ منه. هذه الندوة قد أسهمت في زيادة الوعي باستخدام تكنولوجيا الفضاء في منع وتدبر الكوارث الطبيعية كحرائق مناطق الغابات ومناطق الحشائش وكذلك الجراد والفيضانات، وتوفر مجموعة من المعلومات عن هذه ميثاق الخاص بهذه مسألة قد تم مناقشته. والنتائج الأساسية لهذه الندوة هي توصيات من أجل الأنشطة الإقليمية عن كيفية أن مؤسسات تكنولوجيا الفضاء وهيئات الحماية المدنية يمكن أن تتعاون معاً وذلك لإدارة الكوارث وتدبرها ومنعها.

أما الآن عن الأنشطة التي سوف تعقد فيما تبقى من ٢٠٠٥ فأقول ما يلي فإن هناك ثمانية حلقات عمل وندوات واجتماعات بخبراء سوف يتم عقدها فيما تبقى من هذا العام ٢٠٠٥. وثالث ندوة من سلسلة الندوات التي يتم تنظيمها بالتعاون بين النمسا وإيسا والأمم المتحدة شأن حلول الفضاء لإدارة المياه سوف تعقد في الفترة ١٣ إلى ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ في جراتس في النمسا. وفي ٢٠٠٤ فإنه تم تحديد دورة بشأن التكنولوجيا الخاصة بدورة المياه واستخدامها لتخفيض حدة الفقر والمنظمون المشتركون قد اتفقوا على تنسيق الجهود وذلك للوفاء بالتحديات لتطبيق تكنولوجيا الفضاء من أجل حماية واستعادة بساطة المياه في أفريقيا. ومنطقة حوض تشاد قد تم اختيارها لمشروع ذلك لأن حجم المياه قد انخفض انخفاضاً سريعا في السنوات العشر الماضية فحوض تشاد تطل عليه ستة دول ويوفر فرصة للتعاون على أية حال فيما بين حدود هذه الدول، واجتماع للتخطيط يشترك فيه كل المهتمون سوف يتم عقده في ١١ حزيران/يونيو لمناقشة هذا المشروع، وهذا سيكون غداً في طبيعة الحال.

الندوة العملية ببين الأرجنتين والإيسا والأمم المتحدة بشأن استخدام تكنولوجيا الفضاء للصحة البشرية سوف يعقد في الفترة من ١٩إلى ٢٣ أيلول/سبتمبر في قرطبة في الأرجنتين بما يفيد البلدان في أمريكيا اللاتينية. والهدف الرئيسي المتوقع من اللجنة العملية هذه هو النهوض بالوعي باستخدام تكنولوجيا الفضاء الذي يطبق على الرعاية الصحية واستعراض المنافع التي تعود من تطبيقها.

الندوة العملية للأمم المتحدة والـIAF بشأن استخدام الفضاء في التنمية المستدامة سوف يعقد في كيوتو في اليابان في الفترة من ١٤-١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ وذلك بالاتصال بالمؤتمر العالمي للملاحة الدولية. الهدف من الندوة العملية

استعراض المبادرات لبناء القدرات والتعليم وبناء التنسيق فيما بين البلدان المشتركة في هذه الندوة.

وندوة الأمم المتحدة العملية بشأن قانون الفضاء سوف تعقد في الفترة ما بين ١٤-١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ في أبوزا في نيجيريا، والهدف الرئيسي من هذه الدورة العملية هو بناء القدرات في مجال قانون الفضاء في أفريقيا والندوة العملية سوف تركز على تطوير تشريعات وطنية وسياسات وطنية والنهوض بتعليم القانون الفضاء، وكذلك موضوعات أخرى تهم هذه المنطقة بصورة خاصة.

وندوة الأمم المتحدة العملية بشأن علوم الفضاء المحض سوف تعقد في الفترة من ٢٠-٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ وذلك في الإمارات العربية المتحدة والهدف من هذه الندوة هو دراسة كيفية أن الإعدادات للسنة الشمسية الأرضية الدولية سوف تسهم في التنمية المستدامة وبناء القدرات ولاسيما في البلدان النامية بالاعتماد على الخبرات المتوسطة وطويلة الأجل والنتائج للسنوات المتصلة بالفضاء التي تم تنظيمها في سنة ١٩٥٧ تحت مظلة الأمم المتحدة.

والندوة العملية بين الأمم المتحدة والإيسكاب والصين بشأن تطوير الصحة في آسيا سوف تعقد في الصين في كوانغا في ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ والهدف من هذه الندوة العملية هو تبادل الخبرات بشأن الوضع الحالي لممارسات التطبيب عن بعد في المنطقة ومناقشة الموضوعات والمشاغل والنهج وذلك دعماً للصحة من بعد في المنطقة. وهذه الأنشطة تهدف إلى إنشاء شبكة من الخبراء في المنطقة وحفز التكوين الخططي خطط لتنفيذ أنشطة المتابعة.

ندوة عملية بشأن الـ GNSS سوف تستضيفها حكومة كولومبيا في أيلول/سبتمبر. واجتماع الخبراء بين الأمم المتحدة والمتحدة الأمريكية بشأن الـ [؟TNS ؟] سوف تعقد في فيينا كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥.

أما الأنشطة المقبلة سوف تركز على تنفيذ مشروعات المتابعة على المستوى الإقليمي وتنشئ لجنة دولية بشأن الـ TNS والتي تعرف بالـ ICC كما أوضح هذا في وثيقة الأمم المتحدة A/AC.105/846 وسوف تتخذ خطوات إضافية في إعداد صلاحيات خاصة بإنشاء ICC هذه وذلك بهدف النهوض بتنسيق استخدام وتطبيقات الـ GNSS، ولاسيما في البلدان النامية. هذه الأنشطة مخطط لمتابعة الندوة الأمم المتحدة والإيسا والنمسا وسويسرا بشأن استخدام الاستشعار عن بعد بخدمات التنمية في المناطق الجبلة وقد اتفق المنظمون على إنشاء موقع الكترونياً بشأن التطبيقات الفضائية وهذا سوف يكون بمثابة بحث لتبادل المعلومات والخبرات بشأن تطبيق تكنولوجيا الفضاء وذلك في منطقة هنديكوشي في منطقة الهيمالايا.

وهناك عدة مشروعات [؟يتعذر سماعها؟] لتدعيم لمشروعات رائدة سوف يتم وضعها نتيجة لهذه الندوة. ولمزيد من التفاصيل عن هذه الأنشطة فإنني أحيل السادة أعضاء الوفود إلى الفقرة ٤٢ من تقرير الدورة ٤٢ للجنة الفرعية العلمية، وذلك في الوثيقة A/AC.105/848.

وفي إطار برنامج الزمالة فإن برنامج التطبيقات الفضائية يواصل تعاونه مع ايطاليا ونوفر للعلماء والخبراء في البلدان النامية فرص الزمالة والتعليم في الـ GNSS وتطبيقات أخرى متصلة به، وأربعة من المشتركين اشتركوا في هذا البرنامج في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، وخمسة مشتركون آخر سوف يتم اختيارهم في البرنامج الثاني الذي سيبدأ في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥. الفقرات من ٤٥-٤٩ من نفس التقرير والمرفق ٣ من تقرير خبراء A/AC.105/840 يعبر عن هذه الأنشطة لمراكز إقليمية من أجل علوم الفضاء وتكنولوجيا التعليم والمرتبط بالأمم المتحدة وتدعمه برنامجنا في ٢٠٠٥-٢٠٠٦ وكل المراكز الإقليمية توفر دورات لدراسات عليا في علوم الفضاء وتكنولوجيته.

ويسعدني أن أقدم تقريراً للجنة يفيد بأن مركز علوم الفضاء وتعليم التكنولوجيا في آسيا ومنطقة الهادي والذي يعرف بـ [؟CCCSTAB؟] والذي تستضيفه الهند يحتفل بعيده العاشر هذا العام. وهذا المركز قد تم إنشاءه في الهند في عام ١٩٩٥ وكان في طليعة مبادرة الأمم المتحدة لإنشاء مراكز تعليمية من أجل علوم الفضاء والتكنولوجيا في البلدان النامية. وحكومة الهند قد دوماً دعماً قوياً للمركز وذلك في العقد الماضي. فالهند قد قدمت تسهيلات مناسبة وخبرات متوفرة لهذا المركز وذلك من خلال منظمة البحوث الفضاء الهندية "الإيثرو" وكذلك مؤسساتها ألا وهي معهد الهند للاستشعار عن بعد [؟يتعذر سماعها؟] ومركز التطبيقات الفضائية ومعمل البحوث الفضائية أحمد أباد، ومجلس الإدارة يتألف من أربعة [؟يتعذر سماعها؟] في منطقة آسيا والهادي ومراقبان. وحتى اليوم فإن هذا المركز قد قام بـ ٢٠ دورة دراسات و١٦ برنامج قصير وذلك في مجال نظم المعلومات الجغرافية وتكنولوجيا السواتل وكذلك ذوات الأرصاد. والدورات قد أفادت ٤٦ دولة وأكثر من ٦٠٠ عالماً في منطقة آسيا والهادي وفيما بعدها ٣٣٠ مشروعاً قد تم اكتمالها كجزء من عملية التدريب في هذا المكان وحتى الآن فإن هذه الـ [؟يتعذر سماعها؟] قد أصبح معهدا للتميز. وهذا يمكن أن يتم تحقيقه من خلال التخطيط البصير الطيب وتوفير الموارد الفنية الممتازة والدعم المالي الدائم الذي قدمته منظمة البحوث الفضائية الهندية وكذلك الإدارة الهندية للفضاء.

السيد الرئيس، السادة أعضاء الوفود، في ٢٠٠٦ فإن المكتب يخطط للإضطلاع بالأنشطة التالية، ندوتان عمليتان بشأن تكنولوجيا الفضاء من أجل تدبر الكوارث، ندوتان عمليتان بشأن تطبيق تكنولوجيا الفضاء لرصد البيئة وإدارة الموارد الطبيعية وفرص تدريبية عن البحث والانقاذ بمساعدة السواتل وندوة عملية بشأن تطبيقات تكنولوجيا الفضاء متكاملة بالنسبة للتطبيب من بعد ورسم السطح الأرض باستخدام تكنولوجيا الـ GNSS وندوة عملية بشأن علوم الفضاء تعقد في روسيا وتركز على الإعداد للسنة الشمسية الأرضية الدولية في ٢٠٠٧. وندوة الأمم المتحدة العملية بين UN وIAF التي تعقد في فالنسيا الثانية بشأن موضوع تعليم الفضاء والتطبيق عن بعد وندوة عملية أخرى عن قانون الفضاء.

أما بالنسبة للإنجازات التي أنجزت في إطار البرنامج، فإن المراكز مرتبطة بالأمم المتحدة التي تهم تعليم الفضاء وتطبيقه قد مكنت الأمم المتحدة البرنامج بأن يبدأ نظاما للتنسيق مع المراكز الإقليمية ويهدف إلى دعم الاتصالات فيما بين المراكز والمستوطنين ويوزع المعلومات عن التعليم وأنشطته والنهوض بمركز المعهد وإنشاء آلية للمسائل المركزية بالنسبة للموارد المالية التي يوفرها مكتب شؤون الفضاء الخارجي وذلك للمراكز الإقليمية وكذلك دعم تطوير المناهج التعليمية وتطويرها.

منذ دورة الكوبوس في العام الماضي فإن البرنامج قد دعم الأنشطة التالية التي أفضت إلى تحديد المشروعات ورسمها. بالنسبة لمشاطرة البيانات وكي نجعل بيانات مجموعة بيانات اللاندسات متوفرة للمعاهد الإفريقية، فإننا نواصل دعم توسيع صور اللاندسات لمؤسسات إفريقية ونستفيد من العمل الذي تم من جانب [؟يتعذر سماعها؟] في هذا المضمار.

وبدعم من الولايات المتحدة الأمريكية فإن الندوة العملية بشأن مجموعة بيانات اللاندسات من أجل التنمية المستدامة في أفريقيا هذه ستعقد في المغرب في تموز/يوليو ٢٠٠٥ إضافة إلى هذا فإن الجلسة الاستثنائية سوف تعقد في [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] الذي يعقد في جنوب إفريقيا في تشرين الأول/أكتوبر مما يركز على التوزيع الفعال والاستخدام الفعال لهذه الصور.

أما بالنسبة للميثاق الدولي للفضاء والكوارث الطبيعية الأساسية فنحن نواصل الدعم أو التعويل على دعم هذا الميثاق في الكوارث الأساسية. والإحصاءات توضح بأنه منذ أن اشتركت الأمم المتحدة في هذا الميثاق في ٢٠٠٣ فإن ٨٠% من الأنشطة هي استجابة للكوارث في البلدان النامية وأكثر من ٦٠% من الأنشطة قد بدأتها الأمم المتحدة. والاجتماع على مستوى الأمم المتحدة الثالث لمناقشة الوضع العمل الذي تم بين الأمم المتحدة والميثاق سوف تعقد في تشرين الأول/أكتوبر وذلك اتصالاً بالندوة العملية الجغرافية للأمم المتحدة.

وفي مجال التطبيب من بعد والصحة من بعد فإن [؟يتعذر سماعها؟] قد اشترك في المجتمع الدولي للتطبيب عن بعد والصحة عن بعد وتم التنسيق مع العاملين في مجال الفضاء في الولايات المتحدة الأمريكية، وعقدت جلسة عامة في إطار مؤتمر ميدإيتيل في نيسان/أبريل ٢٠٠٥ وموضوع الجلسة العامة كان تطبيقات تكنولوجيا الفضاء المرتبطة بالفضاء على الصحة من بعد وركز على أهداف برنامج التطبيقات الفضائية ويستخدم تكنولوجيا المتمركزة في الفضاء لتطبيقها على الخدمات الصحية في البلدان النامية. والمشروع الذي تشرف عليه الولايات المتحدة والهند والـ UN والأوسا ركز على ما يهتم به في أفغانستان وهو يتم الآن، وثلاثة خبراء متخصصين إلى أفغانستان سوف يتلقون تدريباً بشأن مبادئ التطبيب عن بعد وممارساته وذلك في آب/أغسطس ٢٠٠٥ وذلك في [؟يتعذر سماعها؟] ودلهي في الهند وفي الفترة اللاحقة إن محطات فيسات والمعدات سوف يتم نقلها من الهند ويتم ترتيبها في مستشفى أنديرا غاندي، والخبراء الصحيين الأفغانيين سوف يشغلون هذه المعدات وذلك من خلال قنوات الفيسات وترانسبوندر بشأن الساتل الهندي وذلك لإجراء التشاور للتطبيب عن بعد مع زملائهم في المراكز الهندية المتميزة.

[؟يتعذر سماعها؟] مازال يوفر الدعم لمجلس أو مجلس تقديم مساعدة [؟يتعذر سماعها؟] وذلك للمؤتمر الذي يوفر النصيحة لمنطقة آسيا والهادي. وفي الماضي فإن مسائل السواتل والتطبيب عن بعد قد [؟يتعذر سماعها؟] والبرنامج سوف يناقش كل الموضوعات المتعلقة بتطبيقات الفضاء والتعليم والصحة. والبرنامج يشترك أيضاً في دراسات لموارد الموجات الواسعة للسواتل في منطقة آسيا والهادي والدراسة تتم بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والهادي والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية وكذلك مجلس اتصالات السواتل في آسيا والهادي. وهذا الجهد يهدف إلى الوقوف على الأسباب الرئيسية لعدم توفر الخدمات الانترنت للموجات الواسعة في منطقة آسيا والهادي، واقترحوا وسائل يمكن خلالها تقديم هذه الخدمات في السوق التجاري وكذلك في المناطق المتضررة والتي قد لا تكون ذات جدوى اقتصادية، والخدمة سوف يتم الانتهاء منها كما هو مخطط في ٢٠٠٦.

نظراً لأهمية المدار الثابت بالنسبة للأرض فإن مشروع لتحليل المسار الثابت بالنسبة للأرض سوف يتم الاشتراك في تحليله من كولومبيا بدعم من الأوسا والـ ITU وذلك لتوفير قياسات بالنسبة للمدار الثابت للأرض ويجري الآن تطوير هذا في المرحلة الأولى. وهذا يمكن أن يوضح دور المدار الثابت بالنسبة للأرض، والمكتب بالتعاون مع [؟يتعذر

سماعها؟] وجامعة [؟يتعذر سماعها؟] قد وضعت كتاباً يتضمن وصفاً لتطبيقات الاستشعار عن بعد والـ GPS وتكنولوجيا [؟يتعذر سماعها؟] والتي تمخضت على [؟يتعذر سماعها؟] ودورات الأمم المتحدة الأخرى في الفترة من ١٩٩١-٢٠٠٤، وهذا قد تم التوصية به في ندوة الأمم المتحدة التي تمت في آب/أغسطس في باكستان. ونحن ممتنون لمساعدة والتبرع الذي قدمه رئيس المحررين للكتاب الدكتور [؟يتعذر سماعها؟] من جامعة بنسلفانيا في سري لانكا وكذلك المراجع الرئيسي الدكتور يورغ الذي ساعده أيضاً خبراء من جامعة ستوكهوم والأمم المتحدة. وهذا الكتاب يغطي التطبيقات الناجحة للتكنولوجيا في [؟يتعذر سماعها؟] وسري لانكا وتايلاندا وفيتنام.

بالنسبة لوصول التعليم للشباب فإنه في أيار/مايو ممثل الأوسا، أي أنا، اشتركنا مع فريق تعليم اليونيسكو للفضاء وذلك في تنظيم عدد من الندوات العملية في نيجيريا بشأن التعليم وتهدف إلى تعليم المدرسين والطلبة، وتم تقديم ثلاثة منها بالتعاون مع مركز بحوث الفضاء في نيجيريا. وكذلك مركز هيئة التنمية. وهناك اسهامات قدمت بها مركز التعليم وهذه المواد التي تبرعت بها ناسا سوف تفيد الطلاب والمدرسين في كل الأعمار وذلك بالحصول على المعرفة والمهارة والرؤية والقيم المتعلقة بتطبيقات الفضاء والمعلومات المتعلقة في أسبوع الفضاء العالمي قد تم تقديمه أيضاً.

وبالنسبة للخطوات المقبلة للبرنامج، فإننا نتوقع ابتداءا من ٢٠٠٦ فالبرنامج سوف يوفر مزيداً من الدعم للمشروعات الرائدة ذات أهمية الإقليمية والوطنية في البلدان النامية والبرنامج سوف يسعى إلى تنفيذ مشروعات رائدة في البلدان وذلك انطلاقاً من التوصيات التي تم تقديمها في إطار النشاطات السابقة ونركز ٢٠% من جهودنا على المشروعات الرائدة و٨٠% على الأنشطة كالندوات العملية والتدريب.

من انطلاقنا من العمل الذي تم في مجال التكنولوجيا الفضائية وتدبر الكوارث سيقوم المكتب في البداية بتوجيه نداء للحصول على المقترحات تتعلق بمشاريع يزمع تنفيذها في جنوب شرق آسيا باستخدام حلول التكنولوجيا الفضائية للقيام بأنشطة في أحد المجالات التالية أو أكثر من مجال واحد.

أولا، رسم خرائط المخاطر بالمجتمعات المحلية وتحليل مدى تعرض هذه المجتمعات لها وكذلك تحليل وقع الكوارث خاصة ما حدث مؤخراً في بعض المناطق من المحيط الهندي نتيجة لموجة التسونامي، وكذلك إعادة تأهيل المناطق التي تأثرت بهذه الموجة ورصد الفيضانات. نشكر هنا دعم المعهد الكوري لبحوث الفضاء الذي سمح بتنفيذ هذه المبادرة.

لقد عرضنا عليكم بعض الأنشطة التي قامت في إطار برنامج التطبيقات الفضائية وقد حققنا نجاحات كثيرة ولكن بقيت أمامنا مشاكل كبيرة أيضاً، ولذا أطلب منكم أن تفكروا في الآتي كيف يمكننا معاً أن نمضي قدماً لكي تستفيد البشرية كلها من منافع التكنولوجيا الفضائية.

التعاون الدولي في حشد القوى العاملة والقدرات الفنية والموارد المالية مطلوب بإلحاح. وأشكر الدول الأعضاء على مساهماتها على شكل موارد تقنية ومالية وبشرية. وأناشدكم مرة أخرى أيها الدول الأعضاء والمنظمات المختصة أن تساهموا بسخاء في الصندوق الائتماني الطوعي التابع لبرنامج التطبيقات الفضائية.

وفي الختام، فإن برنامج التطبيقات الفضائية يحاول مواصلة تبين السبل التي نستخدم بها التكنولوجيا والعلوم الفضائية لبناء قدرات الدول النامية على النهوض بتنميتها المستدامة، وسنظل نركز على الأنشطة التي تقلل من الخسائر البشرية والخسائر في الممتلكات كما نركز على الأنشطة التي تحسن من الظروف الاجتماعية والاقتصادية. وفي حدود الموارد البشرية والمالية المتاحة لنا، فإن البرنامج يحاول رغم ذلك أن يقيم أنشطة متوسطة الأمد قريبة الأمد ومشاريع من هذا القبيل تؤدي إلى نتائج ملموسة وتشيع التنمية الثقافية والاقتصادية المستدامة. وفي مساعينا هذه نتطلع إلى التعاون المثمر مع جميع الدول الأعضاء ومؤسساتها. وشكراً على حسن إصغائكم.

الرئيس: شكراً للسيدة لي على إسهامها وعلى هذا العرض الوافي لأنشطة مكتبك المعني ببرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، وأنا واثق من أن كلامك لقي صدى واضحاً من الدول الأعضاء، وأتوقع أن تلبي الدول الأعضاء كل التساؤلات والشواغل التي أعربت عنها بعد كلمتك هذه.

أعطي الكلمة أولاً للسفير غونزاليز الآن.

السيد ر. غونزاليز (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس. وفدي قد استمع بانتباه شديد إلى العرض الذي قدمته ممثلة مكتب التطبيقات الفضائية، ولاحظنا مجدداً العمل الممتاز الذي تم في هذا المكتب. كما نود أن نعلق هنا على إنجازات هذا المكتب والآفاق المتاحة له في المستقبل. وعليه يبدو أن أمراً قد فاتني، وربما سهوت عنه، ولكن أظن أنه يجدر بنا أن نسجل هنا مسألة ليست ببسيطة ألا وهي أن حكومة تشيلي نظمت اجتماعاً في إطار "فيدي" وهذا موضوع هام بالنسبة لمكتب شؤون الفضاء الخارجي ألا وهو التعلم عن بعد بالسواتل، وهو مشروع يحظى بدعم اليونسكو. إذن سننظم مثل هذه الورشة عندئذ سيكون

هناك اجتماع تحضيري لمؤتمر الأمريكيتين الخامس كما ذكر بالأمس. ومن المواضيع الهامة في هذا المجال، وخاصة في ضوء التعاون الذي نناقشه الآن، طبعاً هناك بعض الشكوك المحيطة به. أرى أن تبرز هذه المسألة بأنها ليست بمسألة ثانوية بسيطة، إذن لا بد من ذكرها بالوثائق ذات الصلة.

ومرة أخرى أهنئ الدكتورة لي على هذا العرض الوافي والكامل ونهنئها على العمل الهام الذي أنجزته حتى الآن وقد كان دوراً في العمل مع الدول النامية وآمل أن تأخذ كلمة هذه بنظرة إيجابية بدون أن تعتبر ما قلته بتاتاً بمثابة ملاحظات سلبية ولها قائمة طويلة من الأنشطة التي هي مسؤولة عنها والتي هي هامة وشكراً على عملك.

الرئيس: أشكرك سفير تشيلي الموقر على بيانه وبالأخص على ما ذكره من ملاحظات.

والآن حضرات المندوبين نتابع بحثنا للبند ٧ من جدول الأعمال أي "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والفنية" حول دورتها ٤٢.

أول متحدث هو السيد هيغينز وهو من الولايات المتحدة

السيد ج. هيغينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس أولاً باسم وفدي أعرب عن عميق تقديرنا لتفاني السيد برونارِيو من رومانيا في عمله كرئيس للجنة الفرعية الفنية والعلمية وخلال مدة رئاسته أحرزت اللجنة تقدمًا هائلاً وتناولت تشكيلاً واسعاً من المواضيع وإلى ذلك فإن وفدي يود أن يثني على العمل الهائل الذي يقوم به مكتب شؤون الخارجي لا مجرد دعم اجتماعات اللجنة الفرعية وحسب وإنما أيضاً في أعمال الفرق العاملة بين الدورات المختلفة.

لقد سجل وفدي التطورات الايجابية في أعمال اللجنة الفرعية الفنية والعلمية وخاصة في تناولها موضوع توصيات اليونيسبيس٣، ونعتبر النهج المرن الذي استخدمته الخطط العاملة المتعددة السنوات وإنشاء الفرق العاملة أيضاً عند الاقتضاء والتقارير التي تقدمها مجموعات أخرى حول أنشطتنا، كل هذا كنهج مرن يثبت جدواه في تنفيذ توصيات يونيسبيس٣ لأنه يسمح لنا بتناول تشكيل واسع من المسائل ذات صلة. ونصادق تماماً على تقرير اللجنة الفرعية لعام ٢٠٠٥، ونود بالأخص أن نسجل نجاح عمل الفريق العامل المعني بمصادر الطاقة النووية في الفضاء تحت إدارة الرئيسة المؤقتة السيدة كابونيتي من وزارة الطاقة الأمريكية.

الفريق العامل بعد في أعقاب خطة العمل المتعددة السنوات التي اعتمدتها اللجنة لصلحه في عام ٢٠٠٣ أحرز تقدماً ملحوظاً في تبين بدائل التنفيذ المحتملة من أجل إنشاء إطار دولي فني للأهداف والتوصيات الخاصة بسلامة التطبيقات الفضائية المرتقبة والمخطط لها التي تستخدم مصادر الطاقة النووية. ويسعدنا أن الفريق العامل واللجنة الفرعية وافقا على عقد لجنة عمل مشتركة بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية واللجنة الفرعية في إطار اجتماعات لجنتنا في عام ٢٠٠٦ في فيينا. ونحن متفائلون في أن هذه الورشة ستسمح لنا بتحديد طريقة المضي قدماً في جهودنا لوضع هذا الإطار الدولي الذي تحدثنا عنه حول الاستخدام المأمون لمصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي. ونتوقع تماماً أن الفريق العامل أثناء مشاوراته الرسمية الذي سينعقد أثناء دورتنا هذه في الأسبوع القادم سيرسي القواعد الأساسية لورشة العمل تلك.

وبالنسبة لهذه المشاورات فإننا نود الترحيب س. هارفيسون من المملكة المتحدة الذي عاد إلينا في فيينا ويسعدنا جداً أن نراه يترأس مجدداً الفرق العمل المعني بمصادر الطاقة النووية في الفضاء.

وأما بالنسبة لموضوع التخفيف من الحطام الفضائي فإن اللجنة الفرعية هذا العام أحرزت تقدماً كبيراً في هذا المجال كما جاء في تقريرها تم التوصل على اتفاق في الرأي على الخطة العاملة الثنائية السنوات الجديدة لوضع وثيقة تتعلق بالتخفيف من هذا الحطام على أساس ما أصدرته اللجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بتخفيف من الحطام الفضائي من إرشادات وتوجيهات في هذا المجال. والفريق العامل المعني بالحطام والتابع للجنة الفرعية سمح له بأن يعمل فيما بين الدورتين لتنفيذ خطة العمل هذه. ويسعدنا أن نسجل هنا أن الفريق العامل هنا في فيينا في الأسبوع القادم.

الولايات المتحدة تعتبر إرشادات اللجنة التنسيقية المشتركة بين الوكالات بمثابة إجراءات فنية متينة وسليمة يمكن لأي دولة أن تعتمدها وتنفذها في أنشطتها الفضائية الوطنية. والحكومة الأمريكية تصادق على هذه التوجيهات الخاصة بالتخفيف من الحطام الفضائي المداري، وهيئتنا الحكومية المحلية بدأت فعلاً بتنفيذ هذه الممارسات التي تتمشى وإرشادات اللجنة التنسيقية هذه، ولكن نعترف برغبة بعض الدول الأخرى في لجنة الفضاء الخارجي في أن تكون هذه المبادئ التوجيهية طوعية، لذا فإننا سنعمل بشكل بناء في إطار الفريق العامل المعني بالحطام الفضائي واللجنة لتحقيق هذا الهدف.

ويسعدنا أيضاً أن نسجل تقدماً محرز في اللجنة الفرعية في التصدي لخطط العاملة المتعددة السنوات المعنية بالتطبيب عن بعد باستخدام النظم الفضائية. ونحن مع وفود أخرى قدمنا عروضاً مناسبة حول وضع التطبيقات الخاصة التطبيب عن بعد في دولنا ونتطلع إلى العمل الذي سيتواصل في مجال التطبيب عن بعد وبالأخص تطبيقات المعمول

بها في الدول النامية وذلك في دورتنا في عام ٢٠٠٦ للجنة الفرعية الفنية والعلمية.

وأخيراً أود أن أهنئ اللجنة الفرعية على قرارها وضع خطط عاملة لمتابعة التحضيرات للسنة الدولية لفيزياء الشمس والبرامج التي ستقترن بها في عام ٢٠٠٧، وذلك العام الدولي سيكون فعلاً مسعاً دولياً حقاً مع دول تأتي من كل منطقة لكي تخطط عالمياً لاستضافة تشكيلة من الأدوات وتوفير مخططين علميين وعرض بعثات فضائية داعمة. وذلك العام سيركز إنتباه العالم على أهمية التعاون الدولي في مجال الأنشطة البحثية لتحديد فيزياء الأرض والشمس، وأثار الأنشطة الشمسية وظواهر الطقس على حياتنا اليومية وبيئتنا والنظم الفضائية أصبحت جلية أكثر فأكثر، ونحن نحتاج إلى تعاون لتحسين فهمنا لعواقبه.

كما جاء في القرار ٨٩/٥٨ الجمعية العامة، فإن التقارير حول أنشطة نظام السواتل الدولي المعمول به للبحث والإنقاذ ستعرض في إطار البند ٧ من جدول الأعمال. وطبعاً فإنني سأوافيكم بسرعة بمشاركة الولايات المتحدة في برنامج البحث والإنقاذ الذي يوفره الساتل الدولي كوسبار سارسات. إن العدد الإجمالي للدول الأعضاء في كوسبار سارسات وصل إلى ٣٧ والولايات المتحدة تظل توفر أدوات على شكل برامج ساتلية بيئية تشغيلية تدور حول القطب الشمالي ولها مدار ثابت بالنسبة للأرض إلى جانب شركائنا الدوليين، وبرنامج كوسبار سارسات له ست سواتل ثابتة تدور حول القطب الشمالي وخمسة تدور في مدار ثابت بالنسبة للأرض وهي توفر تغطية عالمية لمعالم البحث والإنقاذ. وفي عام ٢٠٠٤ ساعد هذا النظام على إنقاذ أكثر من ١٤٦٥ روحاً في ٤٤١ حدثاً مختلفاً ومنذ أن بدأ تشغيل هذا النظام في عام ١٩٨٩ فقد ساعد على إنقاذ أكثر من ١٨ ألف روح بشرية.

ونسجل مرة أخرى أنه من أصل النوعين من المعالم المستخدمة في هذا البرنامج وهما على تردد ٤٠٦ و١٢١,٥ميغاهرتز فإن نتخلص تدريجيا من المعلم ١٢١,٥ميغاهرتز بحلول شباط/فبراير ٢٠٠٩، وبسبب العدد الكبير من المعالم المعمول بها حالياً فإن جهودنا من أجل التواصل مع الجمهور جارية لتوفير معلومات حول هذا التغير في البرنامج. والولايات المتحدة تساعد أيضاً في محاولات إقامة قاعدة بيانات لتسجيل المعالم الدولية هذه لصالح كوسبار سارسات وهذه القدرة ستمكن مالكي معالم الإشارات أن يعيشوا في دول لم تسجل هذه المعالم أن يكون لهم يفعلون فيه ذلك وسيمكن هذا الدول من الإبقاء على خدمات تسجيل هذه المعالم وذلك في إطار قاعدة البيانات الدولية وهذه القاعدة يتوقع أن تكون عاملة في خريف هذا العام والتسجيل الدقيق والآني لهذه المعالم أساسي لنجاح استجابتنا في حالات البحث والإنقاذ. وأرجوكم أن تسجلوا أنفسكم لدى أماناتنا في www.cosbas/sarsat.org و www.sarsat.noea.gov.

وأخيراً سيدي الرئيس، أكرر ترحيب وفدي للعروض الخاصة التي قدمت أمام اللجنة الفرعية حول تشكيلة متنوعة من المواضيع. ونرى أن هذه العروض تساعدنا في مداولاتنا لأنها توفر محتوا فنياً مكملاً وكذلك توفينا بمعلومات حديثة تبقينا على علم مستمر بالبرامج والتطورات في الأوساط الفضائية، كما أنها تمثل أدلة ساطعة على مدى تطبيق التكنولوجيا الفضائية. وشكراً.

الرئيس: شكراً لحضرة ممثل الولايات المتحدة الأمريكية على بيانه حول البند ٧ من جدول الأعمال.

حضرات المندوبين قبل أن أعطي الكلمة للمتحدث التالي أود أن أعلمكم بشيء بسيط وهو كما تذكرون بالأمس فقد تعلمنا الكثير من الرئيس السابق اللجنة الفرعية دكتور ك. دويتش، ولو كان لنا وقت كاف هذا الصباح فحبذا لو أمكننا خلافاً لأمس حيث اضطررنا للمغادرة لحضور المعرض الهندي حبذا لو أمكننا نستمع إلى تعليقات الوفود، إذن، هذا الصباح لو كان وقت كاف سأفتتح باب التعليق على العرض الذي قدمه دكتور ك. دويتش بالأمس لأتيح لكم هذه الفرصة. إذن بعد الآن سأعطي الكلمة للدكتور ب. لالا ممثل الجمهورية التشيكية الموقر ليخاطبنا حول البند ٧ من جدول الأعمال.

السيد ب. لالا (الجمهورية التشيكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس. حيث أن هذه أول مرة يتناول وفدي الكلمة في هذه الدورة فإننا نعرب عن سعادتنا إذ نراك في صدر الرئاسة ونحن على ثقة كاملة من أن اللجنة تحت زعامتك القديرة وبعون الأمانة ستحرز تقدماً إضافياً في معظم بنود جدول أعمالها.

كما أننا نتوجه بالتقدير إلى نواب الرئيس، السفير أريفالو من كولومبيا والسيد ف. تاريخي من جمهورية إيران الإسلامية. وفدنا أسعده إلى أن يستمع إلى العرض الخاص الذي قدمه الرئيس السابق للجنة الفرعية الأستاذ ك. دويتش من كندا الذي شاركنا خبرته الممتازة وآرائه فيما ينبغي فعله بعد الآن في مداولاتنا.

وهذا العام لدينا فرصة نادرة تتمثل في توجيه التهنئة إلى العضوين في اللجنة ولجنتيها الفرعيتين وهما ليبيا وتايلاند وأراء هاتين الدولتين ستكون طبعاً قيمة في تحديد موقف اللجنة من استخدام التكنولوجيا الفضائية لفائدة الدول النامية وسائر المسائل الحساسة.

حضرة الرئيس، نود أن نكرر هنا عزائنا العميق للدول التي وقعت ضاحية كارثة تسونامي التي وقعت في كانون الأول/ديسمبر الماضي وزلزال كانون الثاني/يناير أيضاً، وهذه الأحداث الأليمة عززت اقتناعنا بأهمية استخدام التكنولوجيا الفضائية

للتنبؤ بالكوارث ورصدها والتخفيف من حدتها وهذا هو البند ٨ من جدول أعمالنا.

في العام الماضي شهدنا تقدماً كبيراً في مجال العلوم والتكنولوجيا الطبية الفضائية وتطبيقاتها في الجمهورية التشيكية وأهم حدث كان التوقيع في براغ في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ على يد وزير التعليم والشباب والرياضة وكذلك مديرية مكتب وكالة الفضاء الأوروبية للعلاقات الدولية على ميثاق بيكس وهذا وقع تماماً بعد عام من توقيع الطرفين على اتفاق التعاون فيما بين الدول الأوروبية وبعد فترة قصيرة من إبرامنا مع هنغاريا عملية تصديق مماثلة. وخطة للتعاون الفضائي مع الدول المتعاونة الأوروبية في إطار ميثاق بيكس هي الخطة التي من خلالها تشارك الجمهورية التشيكية في برامج الوكالة الفضائية الأوروبية خلال الفترة الأولى من الاتفاق وهناك مشاريع تمول من مساهمات تشيكية في ذلك البرنامج بمقدار لا يقل عن مليون يورو سنوياً. ولبدء وتحريك البرنامج تم إقتراح ١١ اقتراحاً من جانب مجالس معنية بانتقاء البرامج في الوكالة الفضائية الأوروبية ومن جانب الطرف التشيكي، والميزانية الجمالية مليونين وثمانية ألف يورو ونصف هذه الميزانية ينفق في مجال العلوم الفضائية وأكثر من ٢٠% من ذلك ينصب على ما يتصل بالأرض و١٥% ما يتصل بمشاريع رصد الأرض و٣% للملاحة الساتلية.

هناك مشاريع أخرى ستضاف في الأعوام القادمة بعد تقيمنا لمختلف المقترحات المقدمة حول المشاريع في مكتبنا. وهذا الاتفاق يمتد على ٥ أعوام ويمكن تمديده.

وفدنا يسعده أن يهنئ الناسا والوكالة الأوروبية على النجاح الهائل في بعثة كاسيني هيغنز ونحن مفتخرون بأن علماء تشيكيين قد شاركوا فيها كمشروع منقطع النظير وأن محلل الغبار الكوني الذي طور بالتعاون مع مؤسسات مختلفة بما في ذلك مرصد القبة السماوية الموجودة في براغ يظل يسمح برصد تركز الجليد والغبار في نظام زحل وذلك من مدار كاسيني.

عودة لنتائج الدورة العلمية في هذا العام فإن وفدنا يقدر إتمام استعراض توصيات يونيسبيس٣، وفي هذا المضمار فإننا على استعداد للإسهام الكبير في تنفيذ خطة العمل التي عدتها لجنتنا والتي صادقت عليها الجمعية العامة في قرارها ٢/٥٩.

أما بالنسبة لموضوع الحطام الفضائي فإن وفدنا سيظل يشارك بشكل حثيث بأعمال الفريق المعني بإعداد وثيقة لأمم المتحدة حول التقليل من الحطام الفضائي، وفي الدورات السابقة للجنة الفرعية قدم عرضنا بعض التعليقات حول التوجيهات الخاصة بالتخفيض من الحطام الفضائي التي عارضتها اللجنة التنسيقية المشتركة بين الوكالات IADC، ونحن مرتاحون حالياً للتوضيحات التي وفرها خبراء IADC . وأملنا الآن أن تصادق اللجنة الفرعية على هذه التوجيهات والإرشادات كخلفية فنية ضرورية لوثيقة الأمم المتحدة وذلك في المستقبل القريب. ولعلكم تذكرون أن موضوع الحطام الفضائي موجود رسمياً في جدول أعمالنا منذ عام ١٩٩٤ وهناك تقرير فني شامل إسمه تقرير ريكس إعتمدته اللجنة العلمية في عام ١٩٩٩. فهل نحتاج إلى كل هذا الوقت الإضافي لكي نوافق الآن على إرشادات دولية مقبولة حول التخفيف من الحطام الفضائي؟.

في الختام حضرة الرئيس، يود وفدي أن يعرب عن إرتياحه لترتيبة جدول الأعمال كلها وهو جدول الأعمال المقرر للدورة القادمة للجنة الفرعية العلمية والفنية وبالأخص نقدر كون معظم البنود ينبغي أن تبحث الآن في إطار خطط عمل محددة وهذا من شانه أن يجعل أعمال اللجنة الفرعية أكثر نظاماً وتركيزاً مما يسمح لها بأن تقدم خبرة قيمة للجنة الرئيسية. وكذلك موضوع البعثات الرادارية ذات الانفتاح الاصطناعي وتطبيقاته مما انتقي للندوة القادمة لتعزيز الشراكة مع الصناعة، من شأنه أن يمكن المندوبين الحصول على معلومات طازجة حول المجال الهام المتمثل في تطبيق التكنولوجيا الفضائية على اقتصادياتنا الوطنية. شكراً على حسن إصغائكم.

الرئيس: شكراً للدكتور لالا على هذه المساهمة باسم الجمهورية التشيكية، مساهمتك في البند ٧ من جدول الأعمال.

حضرات المندوبين، المتحدث التالي على قائمتي، الأستاذة م. عثمان وهي المديرة العامة لوكالة الفضاء الماليزية. تفضلي الأستاذة عثمان.

السيدة م. عثمان (ماليزيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس. حضرة الرئيس، حضرات المندوبين، يود وفدي أن يهنئ السفير د. برونواريو رئيس اللجنة الفرعية والعلمية والفنية على نجاحه في تعبئة كل خبرات تلك اللجنة الفرعية لإصدار تقريره، وقد أثبتت اللجنة تلك تحت زعامته قدرتها على تحقيق نتائج مثمرة.

حضرة الرئيس، أتناول مسائل محددة وردت في تقرير اللجنة الفرعية العلمية، يود وفدي أولاً أن يكرر رأيه في أن اللجنة الفرعية عند بحثها مسألة إنشاء هيئة دولية تنسق للخدمات الفضائية التي تستخدم في تدبر الكوارث، ينبغي أن تبحث إمكانية بسط ميثاق مسؤولية مكتب شؤون الفضاء الخارجي، بحيث نضمن هذه المسؤولية مهمة تنسيقية، ونرى أيضاً أن هذا المكتب في الأمم المتحدة مؤهل للقيام بهذه المهمة ولو اتبع هذا المنحى بزيادة بسيطة في الموارد فسيكون أجزى من حيث التكلفة من مجرد إقامة هيئة جديدة تماماً.

أما بالنسبة للمسائل المتصلة بالاستشعار عن بعد فإن ماليزيا حالياً عضو في فريق رصد الأرض الذي صادق على خطط تنفيذية تمتد على ١٠ سنوات تخص نظام النظم الخاص برصد الأرض عالمياً في بروكسل في شباط/فبراير ٢٠٠٥. وما زلنا ملتزمين بمواصلة الاستثمار في نظم رصد الأرض المقبلة ولذا وضعنا استراتيجيتنا نحن التنفيذية ومواعيدنا المختلفة لبلوغ أهدافنا في مجال رصد الأرض. بينما ندرك تماما الفرصة المتاحة لتوحيد أهدافنا مع تنفيذ توصيات يونيسبيس٣.

أما بالنسبة للحطام الفضائي والمداري فإننا نتابع باهتمام شديد إرشادات اللجنة التنسيقية المشتركة بين الوكالات IADC. وإذ نحن بصدد وضع قانون للفضاء الخارجي في ماليزيا فإننا نود استغلال هذه الفرصة لإدماج معايير التخفيف من الحطام الفضائي هذه في قوانيننا وتراخيصنا وكما كان في الماضي فنحن على طريق بعث السواتل الكبرى التي تعود إلى الأرض وتدخلها ولذا نرحب النداء الموجه بإقامة شبكة من المحاور التنسيقية المتخصصة في الدول التي قد تكون متأثرة ومتضررة بهذه المخاطر، ولا بد من أن تفيدنا الجهود المتضافرة من خلال وضع هذه الشبكة في ضمان حصولنا على معلومات في عينها.

وأخيراً حضرة الرئيس، نعرب عن اهتمامنا في أداء دور في تعزيز العام الدولي لفيزياء الشمس وعلمائنا يتدارسون حالياً استخدام هوائيات إذاعية تستخدم الشمس وأجهزة استقبال لنظام GPS، وكاميرات تعم السماء وتغطيها كلها وهذه الأدوات ستركب لا في بلادنا وحسب التي هي قريبة من خط الاستواء وإنما أيضاً في مقربة من المحيط المتجمد الجنوبي، في القطب الجنوبي وإن التلسكوب الشمسي وجهاز قياس الطيف الإذاعي سيركب أيضاً على مرصدنا الروبوتي.

الرئيس: شكراً لممثلة ماليزيا.

والكلمة الآن لممثل كندا.

السيد د. ألدورث (كندا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): في آذار/مارس، إن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية فريقها العامل بشأن الحطام اقترح خطة عمل، لو اعتمد سوف يؤدي إلى خطوط إرشادية لأمم المتحدة بحلول حزيران/يونيو ٢٠٠٧، إن روح التعاون داخل هذه المجموعة شملت إيطاليا الجمهورية التشيكية الولايات المتحدة فرنسا المملكة المتحدة اليابان وكالة الفضاء الأوروبية والهند وكندا كانت عالية للغاية.

إن المبادئ التوجيهية التي تستند إلى ضوابط تقنية تقترحها اللجنة التنسيقية لموضوع الحطام تحتاج إلى موافقة الكوبوس والجمعية العامة وتركز على تخفيض المعدل السنوي لتخفيض الحطام. إن الحطام المداري تهديد لتشغيل موجودات الفضاء، وبالتالي تهدد إمكانية العالم للوصول إلى منافع الفضاء.

إن بيئة الفضاء هشة وخطيرة في الوقت الحالي، لو سمح أن يتزايد الحطام بشكل غير مكبوح فسوف يؤدي إلى حوادث. إن الكميات المتزايدة من الحطام المداري تعرقل الوصول إلى الفضاء، في أي مناقشة لحطام الفضاء ينبغي أن نتذكر أن هناك حطام أكثر بكثير يدور حول الأرض غير معروف إن قدرة تتبع الجسم يتوقف على الحجم والتشكيل والبارامترات المدارية والتكوين. إن الجيش الأمريكي يتتبع ١٣ ألف قطعة كبيرة من الحطام التي تلف حول الأرض، وبالأجزاء الكبيرة نعني أن قطرها أكثر من ١٠ سنتيمتر، إن الحوادث الكبيرة حسب ناسا سوف تكون نادرة في العقد القادم. أما الأجزاء الصغيرة مثل النيازك الصغيرة وقطع الفضاء التي تتساقط من السواتل القديمة لا يمكن أن نراها ولا يمكن أن نتتبعها هذه الحطام الصغيرة عادة ما ترتطم بالموجودات الفضائية وهي تلف حول الأرض بسرعة تتجاوز ٦ أميال في الثانية، وبالتالي فإن أي إرتطام حتى بالشظايا الصغيرة يعد أمراً خطيراً للغاية. إن شيء صغير يمكن أن يؤدي إلى ثقب في الدرع للوقاية الحرارية للساتل وأجزاء أصغر من العملة يمكن أن تحطم النوافذ وتخترق حلة رائد الفضاء خارج المركبة. إن السيد هيتشينز في مذكرة يقول أن كميات ضخمة للغاية خصوصاً في المدارات التي تزيد فيها الحركة.

في ١٩٩٧ حسب دراسة للناسا فإن المعدل الحالي لزيادة الحطام يمكن أن يجعل بعض المدارات العليا غير قابلة للاستخدام بعد عشرين سنة، ولحسن الحظ هناك جهود دولية للتخفيف من زيادة الحطام، وهذا يعني أن الوعي يمكن أن يؤدي إلى نتائج إيجابية. إن اصغر حطام في الفضاء تتباين حسب الموقع فسواتل المدار المنخفض بالنسبة للأرض تتعرض للخطر الخاص إن الحطام يلف في هذا المدار في ١٠ كيلومتر في الثانية وبالتالي أي قطعة قطرها ١٠سنتيمتر يمكن أن يكون اصطدامها بقوة ارتطام شاحنة تبلغ ٣٥ ألف كغ بسرعة ١٩٠ كيلومتر في الساعة، وهي فتاكة بالنسبة للإنسان والسواتل وبالمقارنة بالأهداف التي تتجاوز ١٠ سنتيمتر فإن الحطام المتوسط الحجم من ١-١٠ سنتيمتر لا يقل خطورة وعددها أكثر من ١٠٠ ألف وقد يبلغ عشرات الملايين وبالتالي يمكن أن تخترق هياكل الموجودات. ويقدر أن تريليونات من الأجسام الصغيرة موجودة ولا يمكن تتبعها وبالتالي لا يمكن تفاديها لأننا لا نستطيع أن نقتفي أثرها مسبقاً.

إن الحطام في المدار المنخفض دون ٦٠٠ كلم يسقط من جديد إلى الأرض ويحترق عند إعادة الدخول إلا أن هذا الحطام المكتظة في منطقة ٦٠٠ إلى ٢٤٠٠ كيلومتر تبقى لسنوات بل وقرون. إن المدار الثابت بالنسبة للأرض أقل إكتظاظاً من المدار

المنخفض والحطام عند هذا الارتفاع يدور ٠,٥ كلم في الثانية وله قوة رصاصة البندقية. إن الأجسام الصغيرة إذن أقل خطورة في المدار الثابت بالنسبة للأرض.

إن مسألة حطام الفضاء وآثارها السلبية التي تتأتى عن طريق الاصطدام بأي من موجودات الفضاء قد زاد من القلق خلال السنوات الأخيرة خصوصاً أن هناك الكثير الشركات التجارية بدأت تضع هذه الموجودات. إن بعض خبراء الفضاء يرون أن الحطام يعد من أخطر التهديدات التي تتهدد السواتل والبعثات المأهولة. إن الكثير من العلماء يعبرون عن قلقهم إزاء الكثافة الحرجة لحطام الفضاء، وسوف تقع تصادمات تعاقبية تؤدي إلى تصادمات إضافية. هناك تقديرات بالنسبة للمدار المنخفض سوف تتحقق بشكل متزايد.

السيد زانج من جامعة هاربر أصدر دراسة تسمى رؤية الصين بالنسبة لمنع استخدام الأسلحة في الفضاء يقدر أن الكثافة سوف تبلغ مداها في ٩٠٠ إلى ألف كلم عند ارتفاع ١٥٠٠ إلى ١٧٠٠ ارتفاع قد يؤدي إلى إصطدامات متعاقبة. عرف العلماء منذ وقت كثير أن حطام الفضاء يرتطم بالمكوك الفضائي، وقد يؤدي إلى كوارث كثيرة، وحتى الآن فإن حطام الفضاء الذي يرتطم بأجزاء معينة من الجسم الذي يلف في المدار يسبب مشاكل متناهية. إن حطام الفضاء يشكل نصف المخاطر بالنسبة لأي رحلة للمكوك، تقول ناسا أنها تحاول أن تقلل من احتمال وقوع الكوارث الناجمة عن الحطام. بما أن حطام الفضاء يخص الجميع فإن الحاليين يستعملون الأعلى وهناك في هذا المدار أجسام كبيرة للغاية. واليوم الكثير من الناشطين في الفضاء يمارسون هذه الممارسة وذلك لتوفير الوقود النادر.

وأخيراً فإن الوعي بمخاطر الحطام قد يجعل الفضاء مقفولاً أمام الكثير، حسب الأستاذ جون برينباغ من جامعة كاليفورنيا قال أن استخدام الأسلحة في الفضاء سوف يجعل مشكلة الحطام أسوأ بكثير، فحرب واحدة في الفضاء من شأنها تضر كوكب برمته ويجعل الفضاء القريب من الأرض شديد الخطورة لأغراض سلمية وحتى لأغراض عسكرية.

إن اختبار ووزع واستخدام الأسلحة في الفضاء سوف يهيئ بيئة خطيرة للغاية ويزيد من الإغراء باستخدام هذا الفضاء لأغراض عسكرية. والآن يكفي بأن نقيد الأسلحة الفضائية على مركبات غير [؟يتعذر سماعها؟] لا تسبب الحطام ولكن سوف تؤدي إلى محاولات إلى إصابتها مما يزيد من القلق كما قال مايكل بريبون رئيس مركز هنري ستمبتون في واشنطن في مقال عنوانه "الأسلحة في السماوات خطر محدق"، إن الدول التي تمتلك الأسلحة النووية والصواريخ التسيارية يمكن أن تنفجر. وبالتالي فإن أسلحة الفضاء سوف تؤثر تأثيرات شديدة على الأمن العالمي وعلى الاقتصاد العالمي الذي بدأ يدرك مزايا الموجودات في الفضاء. ولتشغيل الساتل ضمن سحابات من ملايين الأجزاء من الحطام سوف يكون أمراً مستحيلاً، هذا يعني إقفال المدار المنخفض بالنسبة للأرض لإستكشاف الفضاء أو لأغراض عسكرية أو مدنية أو محطات الفضاء الدولية وسواتل الملاحة وغيرها.

تدعو حكومة كندا التفاوض بشأن إتفاقية متعددة الأطراف تحظر كل الأسلحة المستندة إلى الفضاء ونطلب هذا الحظر منذ عام ١٩٨٢. وفي إفتتاح الجمعية العامة في أيلول/سبتمبر الماضي فإن رئيس وزراء كندا أكد هذا الموقف وأعلن سوف تكون مأساة لو أصبح الفضاء ترسانة كبيرة للأسلحة ومسرحاً لسباق جديد للتسلح، قال أنه في عام ١٩٦٧ إتفقت الأمم المتحدة أن أسلحة الدمار الشامل لا ينبغي أن توضع في الفضاء وحان الوقت كي يشمل هذا الحصر جميع الأسلحة.

مستقبلنا ومستقبل الفضاء يقتضي أن نحتفظ بالحطام عند مستويات معقولة. إن المبادئ الإرشادية الطوعية التي وضعت سوف تشكل تقدماً ملحوظاً ولكنها لا تغطي كل الحالات التي تسبب حطاماً وينبغي أن نواصل بحث هذه المسائل. وشكراً سيدي الرئيس.

الرئيس: شكراً لمندوب كندا. قبل أن نستمر أود أن نذكركم أنه لو أمكن هذا الصباح سوف نتناول بشكل غير رسمي المسائل التي أثارتها اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، ونتناول بعض النقاط التي قدمتها السيدة لي. وهناك مسألة كيفية ربط عملنا بعمل لجنة التنمية المستدامة وعلينا أن نفكر في كيفية توجيه إسهاماتنا إلى الجلسة العامة رفيعة المستوى المرتقبة في الجمعية العامة في أيلول/سبتمبر. إذن لنطرح بعض الأفكار بشأن كيفية السير قدماً وأن لا ننتظر حتى الأسبوع القادم وأن نعمل بعجالة.

المتحدث الأخير كان مندوب كندا. الآن السفير غونزاليز من تشيلي.

السيد ر. غونزاليز (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً، لم نكن ننوي أن نقدم بياناً ولكن بعد الاستماع إلى البيان الرائع الذي أدلى به مندوب كندا بشأن هذا البند وقد طرح علينا أمثلة حية لهذه المسألة، نود أن نقول أننا نشاطر تماماً موقف كندا ونود أن نشجعه على أن يستخدم البيان الذي تفضل به كمثل يحتذى، فكثيراً ما نجري مناقشات ولا نصل إلى مربط الفرس أما في هذه المرة فقد قدم مندوب كندا عرضاً ملموساً، وفي المستقبل نرجو تعميم مثل هذه البيانات علينا ربما تصبح وثائق غير رسمية وهنا نلمس عناصر شاحذة للتفكير من شأنها أن تساعدنا على فهم ما يدور من نقاش لهذه المسألة في سياق اللجنة الفرعية العلمية والتقنية وبصفة عامة في سياق اللجنة الأم. كثيراً ما نشعر أننا نتناول بعض

المسائل بطريقة متفرقة وكأن هذه القضايا تأتي من عدم، ليس هذا هو الحال بل هي النتائج الملموسة لتدابير محددة. وكما قال مندوب كندا فإننا لو تناولنا فقط الجوانب التجارية بمعزل عن المسائل الأخرى. هذه المرة الأولى التي نتناول هذه المسألة بطريقة شاملة جامعة، فالوضع خطير للغاية، والمطلوب هنا هو التحلي برؤية معينة من أجل التصدي لقضية خطيرة، فهذه مسائل ننظر فيها لها أهميتها بالنسبة للمستقبل، ربما قد لا تظهر هذه الأهمية الآن ولكن بالنسبة للدول النامية فإن موضوع حطام الفضاء الذي يرتبط بعسكرة الفضاء أمر خطير، ويتعين على المجتمع الدولي أن يدرك هذه المسائل ولا يمكن أن نقصر هذه القضية على مناقشات مغلقة وأن نعتبر هذه مجرد موقف لوفد واحد ينعكس في تقرير إجتماعنا دون غيره، بل ينبغي أن يشكل نبراس خطر بالنسبة للمستقبل.

وأذكركم أنه أثناء مداولات اللجنة الفرعية العلمية والتقنية دارت مناقشات مستفيضة بشأن المسائل التي أعربت عنها دول كثيرة بالنسبة إلى ضرورة العودة إلى تناول هذا الموضوع. إذن يتعين إعادة النظر في هذه المسألة في الهيئات المختلفة لمنظمتنا، وما نحتاج هنا أيضا الاستماع إلى رأي قانوني فرغم وجود اتفاقية المسؤولية ضمن الصكوك الدولية ومنها ميثاق الأمم المتحدة، فهذه الصكوك القانونية تضع الأساس القانوني الذي يسمح لنا أن نسن قوانين معينة في هذا المجال حتى ننفذ مفهوم المسؤولية، أقول أننا لا نستطيع أن نستمر في أن نقدم حججاً غير كاملة هذه المسألة لا ينبغي أن تقتصر على السياق العلمي والتقني. لا يمكن أن نقول أن الوقت سابق لأوانه من أجل تناول هذه المسألة من ناحية قانونية هذه الحجة تتردد منذ ٢٠ سنة وفي كل مرة تحاول الدول أن تتملص من معالجة هذه المسألة ترجأ هذه المناقشة ونقول أن الأمر سابق لأوانه، مثلاً مصادر القوى النووية في الفضاء، ليس من السابق لأوانه أن نعالج هذه المسألة هذه المسألة حساسة وحرجة. وفي الميدان الأوسع للتخفيف من الكوارث والحيلولة دون وقوعها وبالنسبة للحفاظ على البيئة، وبما أننا لدينا في الوقت الحالي لدينا تشريعات معينة في المجالات البيئية مثلاً بروتوكول كيوتو، في رأيي أن مسألة حطام الفضاء أمر بالغ الأهمية في هذا السياق الدولي.

نعتقد أن الموضوع قد نضج ويمكن للجنة الفرعية القانونية أن تنظر في ذلك حتى توضع توصيات وسوف أستمر بالإصرار على هذا الموقف هناك دول كثيرة تشاطر هذه الفكرة والتقرير يعكس ذلك بوضوح. أكدت الدول على أهمية هذه المسألة وعلينا أن نزيد من المستوى السياسي والقانوني الذي نعالج عنده هذه المسائل. هي مسألة تحتاج إلى دراسة إضافية وهي مسألة تثير مناقشة كثيفة ومن خلالك أسأل وفد كندا أن يتفضل ويوزع نص بيانه وهو البيان الذي سوف نستفيد منه في مداولاتنا المقبلة. وشكراً.

الرئيس: أشكر مندوب تشيلي على بيانه. فعلاً هذا هو النهج الذي ذكرته، أنه لو سمح الوقت سوف نفتح الباب من أجل مناقشات للمسائل المطروحة وقد بدأت هذا النقاش وسوف نستمر. سوريا الآن كلمة.

السيد م. رقية (الجمهورية العربية السورية): سيدي الرئيس، لقد استمعنا قبل قليل على البيان الرائع الذي أدلى به السيد ممثل كندا والذي بين بالرقم الدقيق ما هو وضع الفضاء حالياً بالنسبة للحطام الموجود سواء بالنسبة القطع الكبيرة أو الصغيرة، إضافة إلى ما ستؤول إليه الأمور عند استخدام هذا الفضاء لتجارب الأسلحة أو في قيام حرب فضائية.

إننا نسمع بين الفينة والأخرى في وسائل الإعلام عن برنامج حرب النجوم وإذا ما طبق هذا البرنامج في الفضاء فوجدنا الآن كيف ستكون الكارثة كبيرة. إننا نعاني على الأرض حالياً من مشاكل عديدة وحروب وكوارث ومآسي، هل يجب علينا أن ننقل هذه المآسي إلى الفضاء أيضاً؟ أرى أن هذا الأمر في غاية الأهمية وبالتالي يجب أن يكون هناك قانون عالمي يمنع التجارب الحربية في هذا الفضاء ويمنع أي برنامج للحروب عبر الفضاء مهما كان نوعه، وأيضاً التخفيف من المراكب الفضائية التي تعتمد الطاقة النووية في الفضاء الخارجي، يجب أن يكون هناك قانون يمنع منعاً باتاً هذه القضايا والتركيز على استخدام هذا الفضاء الرحب الواسع للتطبيقات والتي تساهم في أمن البشر ورفاهيتهم وتنميتهم وخاصة في مجال الصحة العامة وفي الحفاظ على البيئة ومراقبة الكوارث الأرضية.

الرئيس: شكراً جزيلاً للسيد مندوب سوريا الموقر على بيانك.

السادة المندوبون الكرام، قلت أن الوقت لو سمح سوف ننظر في البيان الذي قدمه الدكتور ك. دويتش أمس. كندا المتحدث بشأن البند ٧ هذا الصباح. ولكن قبل أن نرجئ النظر في هذا البند يمكننا أن نفتح باب المناقشة للإستمرار في مناقشة الدكتور ك. دويتش الذي قدمها أمس.

وأذكركم مرة أخرى بما قاله الدكتور ك. دويتش أمس، تكلم عن دور كوبوس، الدكتور دويتش وتكلم عما أنجزته هذه اللجنة حتى الآن وعما دار خلال خمسين سنة خلت وتحدانا أن نلقي نظرة إشرافية للمستقبل، وتناول بعض المسائل التي نقوم بها والتي يمكن أن تستمر وبعض المسائل التي لا يمكن أن تستمر، مثلاً نحن نمارس الحدود الخاصة بالتلوث وكذلك استخدام مصادر الطاقة ونحن نستعمل تكنولوجيات جديدة، نحتاج إلى مزيد من التعاون في هذا المجال ويقول أن هذه المسائل لا تستمر، ولكن الأمر الذي هو قابل للاستمرار هو تدبر الكوارث واستخدام المصادر من خارج الأرض وغير ذلك من

الأمور وقد استطرد الأستاذ دويتش وتحدانا أن نطور إطارا لوضع توجهات معينة لهذه اللجنة بتحديد أهداف معينة في الفضاء ترتبط بالأهداف الاقتصادية والاجتماعية وعلاج المشاكل العالمية إلى أخره. وخلص بأن سألنا أن نستعرض دور هذه اللجنة في تنفيذ بعض الاقتراحات التي قدمها، وتحدانا أن ننظر في أن الفضاء ليس هو مجرد مجال للتطبيقات عندما نرتاد الفضاء فنحن نشجع فكر الشباب حتى يهتم بجوانب مختلفة للعلم والتكنولوجيا.

إن دخولنا الفضاء يجعلنا نزداد معرفة بكواكب مختلفة ونبحث عن كائنات حية أخرى في الكون، وقال علينا أن نشكل مجموعة هنا يمكنها أن تترجم بعض الأفكار المقترحة إلى دراسات معينة. وأردت فقط أن أطرح هذه المسائل إذن نفتح باب النقاش ليس التعليق على ما ذكرت بل التعليق على العرض الذي قدمه المتحدث أمس الأستاذ دويتش.

السفير ر. غونزاليز من تشيلي له الكلمة.

السيد ر. غونزاليز (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً سيدي. من الواضح أن الوقت لم يكن كافياً البارحة فالعرض الذي قدمه الدكتور دويتش كان شاحذاً للتفكير وقد أثار عدداً من المسائل وقد ناقشناها بطريقة غير رسمية مع عدد من ممثلي البلدان النامية.

ما هي هذه المسائل؟ نجد أنفسنا في وضع نسأل فيه أنفسنا، هل هناك حياة على كواكب أخرى؟ ولكن هل هو موضوع له أهمية معينة في اللجنة؟ إنني أشكك في ذلك. ففي كوكبنا ليست الموارد الكافية لتنفيذ توصيات يونيسبيس٣ إذن نعم من الناحية النظرية هذا ممتاز وقد نفكر في الحياة خارج نطاق الأرض ولكن لا ينبغي أن نلبس الأمور بعضها من بعض فيمكن أن نوجد فريق عامل لدراسة هذه المسألة في الكوبوس، وإن كان هذا سوف يكون على حساب موضوعات أخرى لأننا دون أن ندري سوف نبعد عن الواجبات الأساسية التي تقع على عاتقنا والتي تقع في صميم الولاية المناطة بنا من الجمعية العامة. كما أن هذا سوف يضر بالعقل أو بالذاكرة الجمعية لنا جميعا والتي تعود إلى ١٩٧٢ حينما وضعنا برنامج الأنشطة الفضائية. وإذا ما درسنا هذه الموضوع وأقول هذا بكل حماس، لو أننا درسنا كل التوصيات التي توصلنا إليها والنتائج التي أنجزناها فإن هذه النتائج من الناحية الكمية لم تكن ممتازة، وعلى أي حال ما علينا هو أن نعيد التركيز في الأنشطة وذلك انطلاقا من الموارد المتاحة لنا. وهذه الموارد التي لدينا هي التي مكنتنا من وضع فرق العمل في إطار المؤتمر ٣ وأظن أنه كان هناك ١٣ أو ١٤ أو ١٢ لا أتذكر على وجه التحديد، أو ١٢ فريق، إن راق لكم. هل هناك فريق يتناول الكوارث الطبيعية التي تسببت في دمار كثير كتسونامي؟

وأنا قرأت في الفترة الأخيرة مسألة غاية في الأهمية كتبها الدكتور ك. كوتنباخ، وورد فيها أنه لو توفرت لنا الموارد الضرورية من الناحية السواتل لتمكنا من تقليل الدمار الذي خلفه تسونامي بنسبة ٢٥ %، لا أعرف كيف يفكر أو ما هي مشاغل زملائنا من آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية، يفكرون في مسألة الحياة خارج الأرض. نحن لا نود أن نضم صوتنا إلى هذا، نحن نود أن نأخذ باقتراح كندا ويقول بأن هناك فريق أو مجموعة تم تشكيلها بمقتضى قرارات الجمعية العامة وهي مجموعة ١٥ فنركز على هذا، أما موضوع الكوارث الطبيعية مسألة في غاية الأهمية وتنفيذ توصيات المؤتمر ٣ مسألة غاية الأهمية لم يتم تنفيذها لأنه ليست لدينا الموارد المالية الضرورية إن ما يطلبه مكتب تطبيق شؤون الفضاء هو الموارد، الأوسا، ينبغي أن توفر لها دور أكثر قوة وأكثر فعالية بالنسبة لتدبر الكوارث الطبيعية وهذا يتطلب بطبيعة الحال توفير الموارد المالية والبشرية المطلوبة. والمكتب قد قام بعمل ممتاز وهذا ما يدلل عليه تاريخه ولذا فإنني أرى أن علينا أن نتحرك إلى الأمام بتؤدة وحذر في مناقشتنا في هذه اللجنة. وهناك موضوعات ذات أهمية كبيرة وهناك موضوعات ذات أهمية أقل وهناك أمور لم يتم تنفيذها نظرا لعدم توفر الموارد. وهذا يتعارض مع الولاية التي أناطتنا بها الجمعية العامة، فالبلدان الصناعية المتقدمة بإمكانها أن تقوم بتجارب علمية وطبية لها جدواها وفائدتها، ما من شك في هذا ولكنني أقول إن أي مبادرة أو أي مسألة ندرسها هنا في لجنتنا هذه ينبغي أن تكون ذات إهتمام محدد وملموس بالنسبة لدولنا ولا ينبغي أن نبعد عن ولاية لجنتنا المناطة بنا. ولكم الشكر سيدي الرئيس.

الرئيس: أشكر السيد سفير تشيلي. وأعطي الكلمة لفرنسا، وقد حاولت قدر إمكاني أن أقرأ ما قدمه الدكتور أمس وأود أن نناقش عرضه لأنني أعدت قراءة العرض الذي قدمه وهو لم يتحدث عن وجود كيانات أخرى خارج الأرض ولكن أشار إلى ضرورة أن نقوم بإيلاء الأهتمام للأجيال المقبلة من البشر، ليس فقط لرغبتنا في ارتياد الفضاء، الأهم من هذا نظراً لأهمية الموارد خارج الأرض وما سيكون لها من دور في حياتنا هنا في الأرض. إذن أود أن أوضح هذه المسألة وأدقق فيها. بعد هذا أعطي الكلمة للسيدة من فرنسا وهي الرئيس المقبل لـ [؟يتعذر سماعها؟]، تفضل. السيد ممثل فرنسا.

السيد ج. براشيه (فرنسا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): أنصت إلى البيان الذي قدمه الدكتور دويتش الذي يعرف كيف نعمل، وإستمعت إلى المشاغل التي أفصح عنها في لجنتنا واستمعت أيضاً إلى التعليقات التي أبديت على عرضي، وأود أن أشترك في هذه المناقشة على النحو التالي.

نحن نرى أنه لا ينبغي أن نعترض في إطار أنشطة الفضاء الخارجي، نعترض على أنشطة الفضاء التي تركز على ما هو خارج المجموعة

الشمسية والأنشطة التي تهدف إلى الوفاء باحتياجات مجتمعاتنا وحماية كوكبنا والسبب واضح لأن كوكبنا جزء من المجموعة الشمسية، وفي كوكبنا هذا لدينا ٦ بليون نسمة، وهم سوف يكونوا منهم الملاحون الذين سوف يقودون السفن وعلينا أن نرقب التقدم الذي يحدث في مجال التكنولوجيا والذي هو يأتي نتيجة لجهودنا في مجال الفضاء. وهذا ينطبق على إيجاد ظروف أحسن للعيش في كوكبنا هذا الذين يعيشون على سطح البسيطة، ومهامنا ورحلاتنا في الفضاء إنما تهدف أساساً إلى تطوير التكنولوجيا والمفاهيم ووضع النظم التي تتفوق على ما لدينا الآن، وهذا التفوق إنما يطبق على الملاحة والاتصالات ونظم المراقبة والتي نستخدمها للحفاظ على مستقبل كوكبنا. هذا هو التعليق الأول، لا أظن أنه ينبغي أن نعترض على هذين النهجين فكلاهما يكمل بعضه بعضاً.

ثانيا، فبالنسبة للدور المقبل لهذه اللجنة فواضح أن الأولوية الأولى والقصوى هي الولاية التي أنيطت بنا. ثم هناك شيء أقرب لنا وهو تنفيذ التوصيات التي خلص إليها المؤتمر الثالث. واللجنة قامت بعمل كبير في هذا المضمار في العام الماضي وذلك لتقويم العمل الذي سوف يتم الاضطلاع به لتنفيذ التوصيات السالفة الذكر، وأرى أن هذا سوف يبقي من الموضوعات ذات الأهمية في هذه اللجنة، وكذلك أولوية بالنسبة لمختلف فرق العمل التي تم تشكيلها. وبعد هذا فإن اللجنة عليها أن تواصل الاتصال بالتطورات التي تحدث خارج المؤتمر الثالث، وأن تواصل الاتصال بالتطورات التي تحدث في مجال الفضاء في الكثير من البلدان وأنا أشير هنا بصفة خاصة إلى الصين والهند حيث أن التطور الفضائي تطور مذهل وهذا يوضح كل يوم. إلى أي مدى تمكنت هذين البلدين من التنفيذ واستغلال تكنولوجيا الفضاء وذلك لإفادة التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ولذا فإنني أؤيد أن نتهج نهجا في هذه اللجنة، نهجاً يركز على الأولويات وفي الوقت ذاته ينفتح على الأنشطة الفضائية التي تتطلع بها الدول الأعضاء لأن هذا يمكن اللجنة من أن تعمل وتكفي بولايتها بشكل أفضل.

الرئيس: شكراً جزيلاً للسيد ممثل فرنسا على هذه المداخلة.

هل لديكم أي تعليقات على عمل الدكتور دويتش الذي تقدم بالأمس؟ الهند.

السيد م. براساد (الهند) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس. أؤكد يا سيادة الرئيس على ما قاله الرئيس أمس حينما أثنى على العرض الذي قدمه الدكتور دويتش لأن هذا كان قد أنار الطريق لنا. ولقد درسنا عرضه بدقه وإستمعنا إلى بعض التعليقات التي قدمتها كل من فرنسا وتشيلي اليوم. في عرض الدكتور دويتش في الجزء الأخير منه عن الدور الموكل تبين لنا أن ولاية الكوبوس وعملها ينبغي أن تركز على أهداف فضائية محددة للوفاء بالأهداف الاجتماعية ومحاربة المشكلات الحالية في العالم كالاستمرارية ومسألة تخفيف حدة الكوارث لا ... ويظن وفد الهند أن عرضه لا يقلل من المشكلات الحالية التي علينا أن نواجهها ونحلها حتى حينما تحدث عن الدور المقبل وعن المستقبل كما نراه فإنني فهمت منه شيء من الخطة الخمسية التي ينبغي أن تكون موجهة للسوق وأن تكون عملية لأن السوق به كل المستخدمين لقدرة الفضاء والذين ليسو فقط على جانب العرض فقط ولكن على كلا الجانبين ولذا ... ويتحدث عن أولئك الذين هم ليسوا على جانب العرض سواء من الهيئة الحكومية وغير الحكومية وهذا يوضح حديثه عن السوق فهو لا يتحدث عن السوق كما نراه في الوثائق ولكنه تحدث عن كل المستخدمين في السوق وكل المستخدمين لتكنولوجيا الفضاء وبطبيعة الحال يكون لدينا أفكار مختلفة على اقتراحاته ولجنة التخطيط وإلى آخره، هو تنوع في الآراء هنا ولكن عرضه كما نراه في وفد الهند عرض موجه للمستقبل ويركز على المستقبل وأنا أوافق تماماً على الآراء الواضحة التي اقترحها السيد ممثل تشيلي والسيد ممثل فرنسا. ونوافق تماماً، وبصفة خاصة على ما قاله السيد ممثل فرنسا بأن ارتياد الفضاء الخارجي والاكتشافات هي الأساس للمستقبل وأنه لا يمكن أن ننجز ما أنجزناه في مجال الفضاء لو أننا لم نحلم لو أن بعض الناس لم يحلموا ولم يعملوا بجد لتحقيق هذه الأحلام وتحويلها إلى حقائق. وكما قال رئيس الهند دوماً في أحاديثه للناس، إن عليكم أن تحلموا وأن تحولوا أحلامكم إلى حقيقة. بهذا فإننا نثني كل الثناء على البيان الهام الذي تقدمه السيد ك. دويتش ونرى أن عرضه لم يتجاهل الولاية الحالية والمشكلات التي نواجهها وأظنه أنه ربما سابق لعصره. ولكم جزيل الشكر يا سيادة الرئيس.

الرئيس: شكراً للسيد ممثل الهند على هذا البيان.

السيدة ممثلة كوبا تفضلي.

السيدة ل. بالاسيوس (كوبا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): لك الشكر يا سيادة الرئيس، يسعدني أن تتاح لي الفرصة في أن أفكر في العرض الذي قدمه السيد دويتش وأشكركم على هذه الفرصة وأشكر السيد دويتش أيضاً.

أنصتنا إليه ومن ثم فإننا ينبغي أن نهنئه والتهنئة واجبة له لأنه بذل جهوداً كبيرة لفترة طويلة في اللجنة العلمية الفنية والفرعية وكان دوماً يسمع وينصت وسير إجتماعاتنا بشكل طيب وقد انطبع في ذهني الجدول، الذي ليس موجودا الآن ولكن الجدول الذي يتحدث عن التنمية المستدامة. وتحدث عن الجوانب التي تتأثر من جراء التنمية المستدامة وأسعدنا أن نستمع للعرض الذي قدمه بشكل طيب لأن هذا من الأولويات القصوى في كوكبنا اليوم، وهو كيفية تحقيق التنمية المستدامة آخذين في الحسبان كل المشكلات الخطيرة التي تؤثر فينا كالفقر

والكوارث الطبيعية والعسكرة وهناك الكثير من الوفود التي أشارت إلى هذه المشكلة التي نواجهها، ولذا فإنني أرى أننا بحاجة إلى التركيز على العمل الرئيسي للجنة، لجنة الكوبوس، وكيف يمكن أن يساعد الفضاء في بلداننا في التنمية المستدامة واستدامة التنمية وكيف يمكن محاربة الفقر وكيف يساعدنا في تحسين البيئة وحمايتها. كل هذه الأمور قد أثارها في عرضه وهناك موضوعات أخرى لها أهميتها أيضاً وهي المستقبل بالنسبة لبحوث الفضاء كما هو مستقبل بحوث الفضاء. وهذه أمور هامة لا تقل أهميتها على الإطلاق ولاسيما ونحن نفكر في النتائج التي قد تفضي في نهاية المطاف إلى إيجابيات بالنسبة للأرض، ولذا فإن كل البحوث التي نقوم بها في الفضاء تتم بحيث أن كوكبنا كوكب الأرض يحقق النتائج ويحرز التقدم في المستقبل.

أظن يا سيادة الرئيس أن عرضه إلى حد ما عرض استشرافي يستشرف المستقبل، وهذا أمر طبيعي ومنطقي لأنه يقع على أية حال مجموعة من البلدان المتقدمة هل تفكر على هذا النحو، ولسوء الطالع فإن البلدان النامية ليس لديها إمكانية ولا طرف التفكير في هذا الموضوع، ولذا فإن النهج الأمثل هو أن نتفهم بعضنا بعضاً وأن يساعد بعضنا بعضاً، وهذا يجري بصفة خاصة لدى دراسة توصيات المؤتمر الثالث، وهذه التوصيات قد تناولتها كل البلدان بالدراسة والبحث ولدينا طريق للتعاون وهذا الطرق موجود وإن كان المستنفع ليس كافياً في هذه الآونة ولكن على الحال هذه وسيلة لتحقيق الهدف وهو العمل معاً من أجل إنجاز أو تحقيق إنجازات لمستقبل طيب نتمناه لكوكبنا فنحن نود أن يكون المستقبل مليء بالتنمية المستدامة.

الرئيس: شكراً للسيدة ممثلة كوبا على هذا البيان. هل هناك تعليقات أخرى؟ إن لم يكن، نيابة عن اللجنة أود أن أشكرك جزيل الشكر عن أنك قد مكنتنا من الحديث عن مستقبلنا، حين نتحدث عن المستقبل، أود أن أقول حينما استمعت إلى مقالة السيدة ممثلة كوبا للتو واستمعت أيضاً إلى ما قالته الهند وفرنسا وتشيلي فإن السؤال الذي ينبغي أن نطرحه على أنفسنا سؤال بسيط، كيف لنا كوفود أن نناقش مسائل الفضاء الخارجي. تمكنا من مناقشة هذه المسألة، البعض حلم وهذا الحلم حاول أن يحقق إلى حقيقة وخاطر البعض بحياتهم ومات في سبيل تحقيق أهدافه ومن ثم فإننا نلتقي ونناقش بفضل تضحيات هؤلاء الناس وأحلامهم ورؤاهم وبسبب هذا الحلم. وحينما استيقظنا جميعاً في ٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٥٧ قلنا نعم إن الروس قد وصلوا إلى الفضاء وبدأ البعض يخاف ثم بعد ذلك شكلنا اللجنة المخصصة ثم اللجنة الكاملة لجنة الأغراض السلمية وقلنا أن البلدان الصناعية سوف تقوم بنفس الشيء وسوف تصل إلى الفضاء وإلى أخره، لذلك كان علينا أن ننشئ هذه اللجنة وشكلت هذه اللجنة وتم وضع القواعد والتنظيمات لتخديم الفضاء الخارجي، الفضاء، ماذا فعل الدكتور دويتش؟ ما فعله هو، قال نعم انتظروا لحظة، هناك مجموعة تعرف بالمجموعة ١٥ ومجموعة ١٥ تعني ٥ أفراد الذين عملوا في المكتب قبل الخمسة الحاليين هذا إضافة للخمسة الحاليين والخمسة المقبلين، إذن سيعقد اجتماعا يوم الثلاثاء، أظن الثلاثاء، وفي هذا الاجتماع سوف نتحدث عن الاحتفال بالسنة الشمسية الأرضية والسيد دويتش قال هذا مناسبة طيبة للاحتفال بالماضي وأفضل شيء لهذا الاحتفال هو أيضاً أن ننظر إلى المستقبل، فهو كان يطلعنا على ما في بحثه ونحن اتفقنا، ونحن لا نصفق ولا نفرح فقط ولكننا نتطلع أيضاً إلى المستقبل ووضع خارطة لنا نسير على هديها. أنا لن ألخص شيئا، لا لي ولا لكم، ولكن فقط أشير إلى الخريطة وأقرأ ٣ أو ٤ جمل مما قاله أمس، هل نحن راضون عن التقدم الذي أحرزناه حتى الآن؟ ثم قال بعد ذلك إن هذه الأسئلة سوف يتم الإيجاب عليها وذلك بإنشاء أطار للاتجاه المقبل للكوبوس وذلك بالشروع بأهداف للفضاء ترتبط بالأهداف الاقتصادية والاجتماعية التي تم وضعها وذلك لمواجهة المشكلات العالمية الحالية، ولم يقل حتى المقبلة ولكن قال المشكلات العالمية الحالية، الوقوف على أهداف ترتبط بالتطورات المقبلة في العالم وذلك في السنوات الخمسين المقبلة واستعراض دور الكوبوس، وما يمكن أن تضطلع به الكوبوس في هذا المضمار. وهناك جملة تقول أنه بعد هذا فإننا علينا في الكوبوس أن نشكل مجموعة للتخطيط الطويل الأمد لتحديد ما تقوم به الكوبوس أو ما قامت به الكوبوس في السنوات الخمسين من وجودها وتطوير خطة الخمسية المقبلة للوفاء بالأهداف، وقال خلاصة القول ما يلي :إنه يجدر بالكوبوس أن تقوم باستعراض جذري لكيفية تطور الأمور من دورها الحالي إلى دور يكون أكثر نشاطاً وفعالية وذات جدوى وأهمية في وقت نرى أنه أولويات أنشطة الفضاء سوف تتحول تحولاً كبيراً.

أترك كل هذه الأمور لكم لكي تفكروا فيها وتملوا فيها الفكر ونحن نمضي قدما من هذا الأسبوع المقبل، وأمل أن نعيد دراسة هذا العرض ليس في إطار مناقشة، ولكن في إطار التدابير التي يمكن أن نتخذها ونحدد ما ينبغي أن نفعله في المستقبل. شكراً لكم على إسهاماتكم بشأن هذه المسألة.

السادة أعضاء الوفود الموقرين، فتحنا باب الكلمة بشأن البند ٤ وليس هناك من يتحدث البند ٧، (يصحح الرئيس ويقول) ولذا فإننا نعتبر أن مناقشة هذا البند ٧ سيتم عصر اليوم وأعطينا المناقشة للبند ٨ ؟ لا، لم نفتح باب النقاش، ظننت أننا فتحنا باب النقاش بشأن هذا الموضوع، إذن، سوف نفتح باب المناقشة بشأن البند ٨ يوم الاثنين وذلك حينما يكون معنا رئيس اللجنة القانونية لعرض التقرير.

إذن، سوف نجتمع عصر اليوم والساعة الآن الواحدة إلا الثلاث دقائق، إذن، أظن أنه قضينا وقتاً طيباً صباح اليوم ووقتاً مرضيا وأتمنى لكم كل الخير وأشكركم جزيل الشكر على تحليكم بالصبر وعلى إسهاماتكم البناءة في المناقشة وتلك الموضوعات التي

هي مطروحة، نلتقي مرة أخرى في هذه القاعة اليوم في الساعة الثالثة عصراً، سوف يكون لدينا إضافة إلى ما قلت البند ٦ و٥ عفواً البند ٦ والبند ٧ (يصحح الرئيس)، ولدينا العرضان، العرض المقدم من الصين والعرض الذي تقدمه اليابان عصر اليوم، إذن هذا ما سيكون لدينا أتمنى لكم غذاء سعيداً ونعود في الساعة الثالثة.

اختتمت الجلسة حوالي الساعة ١٢/٥٨